يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٣ شباط ١٩٨٥، الموافق ١١ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ *
* العدد ٤١/٢٢٤ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *
Vol. 224/41 - 3.2.1985 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

السبت القادم - يوم غرس أراضي الملّ بأشتال الزيتون !

خمسة انفجارات وعشرات القتلى والجرحى في بيروت وطرابلس

● بيروت - الوكالات والاذاعات - وقعت، بعد ظهر امس (السبت) في بيروت، اربعة انفجارات. ثلاثة منها استهدفت ثلاثة بنوك والرابع وقع بالقرب من وكالة الانباء الجزائرية.

واسفرت هذه الانفجارات عن اصابة اربعة مواطنين بجراح وحدوث اضرار مادية في الابنية.

وقد جاء ذلك في اعقاب انفجار سيارة مفخخة، امس الاول، بالقرب من احد المساجد في مدينة طرابلس، مما اسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٢ مواطنا واصابة اكثر من ٣٥ آخرين بجراح.

واشار المراقبون السياسيون في بيروت الى انه تكررت الاعمال الارهابية في لبنان بشكل ملحوظ بعد ان اتخذت اسرائيل قرارها بـ «الانسحاب» الجزئي من الجنوب المحتل.

رابين «يتعهد»، مجدداً، بمواصلة القيام بأعمال عدوانية في لبنان

● نيويورك - الوكالات - صرح اسحق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي، يوم الجمعة (٢/١)، في نيويورك بان الجيش الاسرائيلي يحتفظ «بحقه» في الرجوع الى المناطق التي جلا عنها في الجنوب اللبناني ليقوم بعمليات ضد من اسماهم «الارهابيين».

واضاف رابين، الذي تحدث امام زعماء المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة، قائلا ان اسرائيل ستقرر حجم وطبيعة العمليات التي قد يضطر الجيش الاسرائيلي الى القيام بها في الجنوب اللبناني تبعا لما يمليه الموقف!

وكان رابين اوضح، خلال لقائه مع الرئيس الامريكي، ريغن، يوم الاربعاء الماضي (١/٣٠)، ان مشروع ريغن للتسوية في الشرق الاوسط «غير عملي». وفي الوقت نفسه جدد رابين رفضه لفكرة عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط بمشاركة الاتحاد السوفييتي و«م.ت.ف.» والاطراف المعنية.

واكد رابين ان تنشيط مسيرة السلام في الشرق الاوسط يمثل بالنسبة لحكومة «الوحدة القومية» المرتبة الرابعة في سلم الاولويات بعد النهوض بالاقتصاد والانسحاب من لبنان وتطبيع العلاقات مع مصر.

● هذا ما تقرر في الاجتماع التشاوري الواسع، في مجلس سخنين المحلي ● الاجتماع تبنى ثلاثة اقتراحات تقدم بها النائب الجبهوي توفيق طوبي ● لجنة الرؤساء تقرر، غداً، في موضوع عقد مؤتمر عام للجماهير العربية ●

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - عقد، أمس (السبت) في بناية مجلس سخنين المحلي، اجتماع تشاوري واسع لبحث الخطوات التي يجب اتخاذها على ضوء الاعتداء التخريبي، على أشتال الزيتون وحقول الحبوب في أراضي «الملّ» واشترك في الاجتماع بالاضافة الى رئيس وأعضاء المجلس المضيف، نواب الكنيست، توفيق زياد وتوفيق طوبي (عن الجبهة) ومحمد وتد (مبام) وعبد الوهاب دراوشة («العمل») ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية) ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورؤساء المجالس المحلية في عرابة، محمد عبري نصار، وديرحنا، رجا الخطيب، وكفرمندا، طه عبد الحليم، وكفركنا، صالح عبد القادر، وجت، أحمد أبو عصبة، وسكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، صليبا خميس، وعضو بلدية عكا، رمزي خوري.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم، فاستعرض مسلسل الاعتداءات التخريبية على المزروعات في أراضي الملّ وكل الخطوات التي اتخذتها المجالس المحلية، في المنطقة، والاهالي رداً على ذلك.

ثم تحدث النائب توفيق طوبي، فقال ان

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

شمير: اعادة السفير المصري الى تل ابيب مقدمة للاتفاق حول «طابا»

● القدس - اشترط وزير الخارجية الاسرائيلي، يتسحاق شمير، امس السبت (٢/٢)، ان تعيد مصر سفيرها الى اسرائيل مقدمة للتوصل الى حل لمشكلة طابا، «دون مشاكل».

وأعرب شمير، الذي كان يتحدث الى راديو «صوت اسرائيل»، حول العلاقة بين تسوية مشكلة طابا وبين تطبيع العلاقات بين مصر وبين اسرائيل، عن اعتقاده بان تحسين العلاقات مع مصر يتوقف على الادارة المصرية وحدها.

الاردن يجدد إجراءات التضييق على «فتح» !

● جواب الملك حسين على رد المنظمة ●
●وزيرا خارجية الكويت والسعودية الى دمشق●

● براغ - تلفونياً - عادت الدوائر الاردنية الرسمية الى اجراءات التضييق على حركة «فتح» كبرى المنظمات الفلسطينية. وذلك على أثر رفض م.ت.ف ، بقيادة ياسر عرفات، مشروع الملك حسين التصفوي.

●● جواب الملك حسين من ٣ بنود

وكان الملك حسين قد أرسل، في الاسبوع الماضي، رده على الرد الرسمي الذي تلقاه من المنظمة في رفض مشروعه.

وأصر الملك حسين، في رده على الرد، على البنود التصفوية في مشروعه. وعلمنا ان رده تألف من ثلاث نقاط: ١- الاصرار على المبدأ التساومي التسليمي - «سلام مقابل الارض». وليس ذلك، فقط، بل أصر الملك حسين، في هذا البند، على ان «الارض» المعنية هي «الارض الاردنية والفلسطينية» بكل ما تثيره هذه الصيغة الجديدة من مخاوف بشأن مصير الارض شرقي نهر الاردن أيضاً.

٢- رفض أي تمثيل فلسطيني في أي لقاء أو مؤتمر لبحث النزاع في الشرق الأوسط، الا اذا كان تمثيلا اردنيا فلسطينياً مشتركاً. وفقط لا غير.

٣- التزام الفلسطينيين، منذ الان - وربما مع «ضمانات» - بقيام العلاقة الكونفدرالية مع الاردن.

●● خلف والقدومي يؤكدان - الحل الفلسطيني -

وعلمنا ان القيادات الفلسطينية جمعاء، وعلى رأسها «فتح» بقيادة ياسر عرفات، رفضت رد الملك حسين.

وكان صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أكد لصحيفة «الجمهورية» القاهرية، (الجمعة) أن منظمة التحرير لن تقبل باقل من دولة فلسطينية مستقلة واحقاق حق تقرير المصير وقال ان شعار «أرض مقابل سلام» (وهو ما طرحه الملك حسين في خطابه في افتتاح دورة عمان - السابعة عشرة - للمجلس الوطني الفلسطيني يضر بالقضية الفلسطينية.

وأكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية، من جهته ان م.ت.ف لن تقبل بأي حل لا يرتكز الى حق تقرير المصير واقامة «الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرارات الامم المتحدة. كما أكد أن الفلسطينيين يطالبون بعقد مؤتمر دولي حول

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد: «انفتاح» الوزير وايزمان

نشرت صحيفة «هآرتس» (الجمعة ٢/١) نص لقاء أجراه مكاتبها أمنون بارزيلاي مع الوزير بلا وزارة، عيزر وايزمان، بدا فيه الوزير مفتوح الصدر لتفهم قضايا العرب. ومما لا شك فيه ان هذا الامر هو ظاهرة ايجابية قلّ مثيلها، مع الاسف، في الاوساط العليا الحاكمة في اسرائيل.

ومما لا شك فيه، ايضا، ان الوزير عيزر وايزمان ليس النائب عبد الوهاب دراوشة، مثلا، من حيث تأثير الاول على واضعي السياسة الرسمية في اسرائيل ومن حيث ان الثاني - وليس الحق عليه فقط - لا في العير ولا في النفير في هذا المجال.

غير ان تأثير الوزير عيزر وايزمان هو تأثير محدود الى اقصى حد. وهو لا ينكر ذلك. كما ان «انفتاحه» السياسي ضيق جداً ومحدود بحدود لم يتجاوزها غيره من «المصلحين» ولن يتجاوزها هو نفسه ما دام يدور في فلك السياسة الرسمية التقليدية الصهيونية الموالية للامبريالية.

فليس صدفة، مثلا، انه لم يتعرض ولا بكلمة واحدة الى قضية المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ فيما اجزل «الانفتاح» على قضايا العلاقات مع مصر ومع م. ت. ف. ومع العرب من مواطني اسرائيل. ففي قضية المناطق المحتلة، خصوصاً، يعلم الوزير وايزمان ان مجرد «النوايا الطيبة» لا تقدم ولا تؤخر. فحين كان وزيراً للامن في حكومة مناحيم بيغن، اي كان مسؤولا مباشراً عن المناطق المحتلة، لم تستطع نواياه الطيبة ان تصمد امام عوغائية المستوطنين الكولونياليين فأصدر اوامره بابعاد القواسمي وملحم والتميمي عن وطنهم.

أما بشأن «العقل المفتوح» تجاه مصر فلم يخرج عن نطاق «كامب ديفيد» الامريكي. بل جاء - في موافقته، التي لا تحل ولا تربط، على ارجاع منطقة طابا المصرية الى اهلها - ليحاول ان ينقذ سياسة «كامب ديفيد» الامريكية من «عثراتها».

ولم يكن حال «انفتاحه» على القضية الفلسطينية خيرا من «الانفتاح» السابق بل أسوأ منه. الصحفي سأله : «كيف تجيب لو ان م. ت. ف. اعترفت بقرار مجلس الامن ٢٤٢» ؟ فأجاب :

«إذا ما حدثت هذه المصيبة ؟ فإنني مستعد للتحدث مع كل جسم عربي يبدي استعداده للاعتراف بدولة اسرائيل وللتحدث معنا. وإذا اعترفت م. ت. ف. بقرار ٢٤٢ وغيرت ميثاقها وكانت مستعدة للمفاوضات، وإذا ظهر انها تمثل موضوعاً من المواضيع، فإنني مستعد للتحدث معها».

لقد رأى الوزير وايزمان، في حديثه عن قضية طابا، من واجبه ان يطالب حكومته ببعض المطالب ولو تلميحاً. اما فيما يختص بالقضية الفلسطينية فإننا نجده لا يوجه المطالب - والمطالب غير المستقيمة سياسياً وتاريخياً - إلا الى الجانب الفلسطيني، الجانب الذي هو ضحية العدوان والمحتل وطنه والمسلوب الحقوق القومية الاولية.

لو كان الوزير وايزمان قد قال، في تصريحه، إنه اذا فعلت م. ت. ف. كذا وكذا فإنني سأطالب حكومتي بالاعتراف بـ م. ت. ف. وبكذا وكذا من حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبكذا وكذا من قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية، في هذا الشأن، لرأينا في «انفتاحه» خطوة الى امام حتى ولو لم نقبل جميع شروطه او لم نكتف بمطاليه من حكومته.

ولكنه لم يفعل ذلك.

إننا نعتقد ان التطورات في منطقتنا قد تجاوزت «الصورة» التي رسمها الوزير وايزمان عن هذه القضية المركزية. لقد أصبح محك الانفتاح الحقيقي، محك الرغبة الصادقة والجدية في تحقيق السلام بين شعبي هذه البلاد، هو الموقف من المؤتمر الدولي المقترح لتحقيق هذا السلام بمشاركة اسرائيل وم. ت. ف. وعلى قاعدة السلام العادل - لاسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني ولكافة شعوب منطقتنا. فهل يتفضل علينا الوزير وايزمان بالجواب على سؤالنا : لماذا تعارضون عقد هذا المؤتمر الدولي الذي وافقت عليه م. ت. ف. والدول العربية كافة والعائلة الدولية ؟

اما انفتاحه على الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل فنرغب في ان نتركه وقتاً آخر بدون ان نحصره بين معترضتين.

لقد رأينا في وعده بالاعتراف القانوني بأم الفحم مدينة امراً ايجابياً على الرغم من ان انه اشبه بالجواب على ثلث الثلاثة ! ولا نستطيع ان نتصور وجود وزير في اسرائيل، مهما يكن، يستطيع ان يستمر في نفي وجود «مالطة». ان الاعتراف بوجود الجبل، في اي قطر من اقطار الدنيا، هو الامر الطبيعي. اما في اسرائيل فيبدو انه يحتاج الى الوزير وايزمان. ومع ذلك لا بأس بأن يكون موجوداً في اسرائيل وزير واحد في عينيه نظر !

وقد كان الوزير وايزمان مفتوح العينين على الحقائق الجديدة، ايضا، حين رأى وظيفة «المستشار» قد طلعت ريحتها ولم يعد هذا «الشورت» يدخل في جسم هذه «القامة» ! وكذلك اعترافه بأن وجود ٧٠٠٠ بيت عربي في اسرائيل «بدون ترخيص» ومعرض لقرارات الهدم، هو بسبب إثم وزارات الداخلية التي لم تقر - بعد مضي ٣٧ عاما على قيام الدولة - الاغلبية الساحقة من الخرائط الهيكلية في المدن والقرى العربية. لقد «استوت» هذه المسألة، منذ زمن طويل، حتى كادت تحترق وتحرق ما حواليها.

ومع ذلك فان اعتراف الوزير وايزمان بالامر الواقع هو افضل من الحريق الذي كان من الممكن ان يحدث.

ولكن !

لم تعد قضايانا الحيوية تحتمل مجرد الانفتاح الكلامي والوعود المُرضية. خصوصاً وانه في هذه الاثناء، وفي ظل نوايا الوزير وايزمان الطيبة، هدمت بيوت في قرية معاوية واقتلعت الجرافات اشتال الزيتون في «الملّ» ولا تزال ام الفحم تنتظر وعدها وكافة سلطاتنا المحلية مهددة بالافلاس.

إن نوايا الوزير وايزمان الطيبة تحتاج لتنفيذها، كما دعاء تلك البدوية، الى قليل من «القطران» - من الاعتماد على انفسنا، على وحدة صفوفنا الكفاحية، على منظماتنا ومنابرنا الشعبية وتفعيلها بدون اي انتظار وبدون اية اوهام !

(«الاتحاد»)

□ تحدوا الامطار... فرأوا الانتصار □



● اكثر من عشرين الف متفرج، من مختلف انحاء البلاد، قدموا (امس)، رغم الامطار الغزيرة، الى استاد كريات حاييم وشاهدوا انتصار مكابي حيفا شبه الحاسم على بيتار القدس (٣:صفر). ويظهر في الصورة جانب من جهور المتفرجين ومظلاتهم تحميهم من الامطار التي لم تتوقف طيلة المباراة. (التفاصيل في الصفحة الرابعة).
(خاص بـ «الاتحاد». تصوير علي نصار)

ڤلنر يستنكر حملة الاعتقالات العشوائية في الدهيشة ويدعو الى الافراج عن المعتقلين

● حملة الاعتقالات تشمل عدداً كبيراً من الشبان ● اعتداءات على المواطنين ومداهمات للمنازل ● ليڤنغر يواصل استفزازاته ●

● القدس - لمراسل خاص - استنكر النائب الجبهوي ماير ڤلنر، رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيان صحفي اصدره أمس (السبت)، حملة الاعتقالات العشوائية ضد أهالي مخيم الدهيشة. ووصف هذه الاعتقالات بانها خنوع للمستوطنين وطالب ڤلنر رئيس الوزراء ووزير «الأمن» باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

ودعا النائب الجبهوي الى طرد الراب العنصري ليڤنغر من المخيم لانه يقوم بالتحريض وبسبب وجوده التوتر.

وأكد ڤلنر ان الحل هو في انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

هذا وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي شنت، عند منتصف ليلة أمس الاول، حملة اعتقالات واسعة شملت عدداً كبيراً من الشبان في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين. وقامت قوات من «حرس الحدود» بمداهمة عشرات المنازل وبتفتيشها وبالاعتداء على عدد من المواطنين.

وشملت حملة الاعتقالات الصحفي حمدي فراج وعطا مناع ومحمود محمد حسن عبد ربه وعدنان الاطرش وعماد عبد الفتاح وغسان جاد الله وابراهيم حسني ونجيب فراج، وخالد الصيفي وجواد عبد ربه وخالد عبيد وابراهيم عبيد وجمال فراج الذي يعاني مرض السكري والتهابات في المفاصل. وكان غادر المستشفى قبل ثلاثة أيام. وحالته الصحية سيئة.

كما جرى الاعتداء على عدد من المواطنين بالضرب والشتائم ومن بينهم علي فرج (٥٠ عاماً) والحاجة فاطمة عودة (٦٠ عاماً).

هذا ولا يزال التوتر يسود مخيم الدهيشة اثر حملة الاعتقالات وقيام العنصري ليڤنغر بالصلاة هو وعدد من المستوطنين، تحت مظلة احد المحلات التجارية الواقعة على الشارع العام في المخيم.

كذلك تواصل الدوريات العسكرية الراجلة التجول في الشارع العام في المخيم حيث يرابط ليڤنغر.

كما قامت دوريات من قوات الاحتلال الاسرائيلي بمداهمة عدة منازل في بيت ساحور ومخيم العزة واعتقلت الشاب ضرار العزة من سكان المخيم.

جهود مكثفة لاطلاق سراح المعتقل المريض فريتخ

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - لمراسل خاص - اجرى المحامي وليد الفاهوم، في اواخر الاسبوع الماضي، اتصالا هاتفيا بمكتب وزير «الامن» بخصوص اطلاق سراح السجين السياسي الفلسطيني محمود عربي فريتخ لتلقي العلاج. الا انه لمس محاولة للتملص من الطلب وعدم الاكتراث به من قبل المسؤولين في المكتب المذكور.

ويذكر ان المعتقل فريتخ يعاني من مرض عضال ويتلقى العلاج في مستشفى سجن الرملة، حيث يتدهور وضعه الصحي باستمرار.

وابرق المحامي الفاهوم الى وزير الشرطة طالبا منه التدخل الفوري والعمل على اطلاق سراح المعتقل المريض.

ويذكر ان الفاهوم ارسل، بتاريخ ٨٥/١/٢٥، رسالة مستعجلة الى وزير «الامن» طالبه فيها باطلاق سراح المعتقل لاسباب صحية وانسانية.

وكان محمود عربي فريتخ اعتقل بتاريخ ١٩٧٨/٦/٢٤ وحكم بالسجن لمدة عشرين سنة في محكمة نابلس العسكرية بتهمة اتلاج عبوة ناسفة والتدرب على السلاح والعضوية في تنظيم غير مشروع.

وقد وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، قبل حوالي اسبوعين، استجوابا الى وزير الشرطة بهذا الشأن. كما ان اهالي المعتقل اصدروا بيانا ناشدوا فيه الرأي العام المحلي والعالمي والمؤسسات كافة الوقوف الى جانبهم والعمل على اطلاق سراح ابنهم المعتقل المريض.

لحد يعترف بهرب قواته من منطقة صيدا جراء الغضب الشعبي العارم

● جنوب لبنان - الوكالات - اعترف العميل انطوان لحد، قائد «جيش جنوب لبنان»، امس السبت (٢/٢)، بأن قواته مضطرة الى الرحيل عن منطقة صيدا بعد انتهاء مرحلة الانسحاب الاسرائيلي منها وذلك هرباً من غضب المواطنين وتهديداتهم بتصفية هؤلاء العملاء. واكد لحد ان كل المتعاملين مع الاحتلال الاسرائيلي غادروا منطقتي صيدا والزهراني، خلال اليومين الماضيين، هرباً من الضربات التي تقوم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بتوجيهها ضدهم، تنفيذاً لحكم الشعب فيهم.

جرائم جديدة بحق الشعب اللبناني وفي هذا الاطار قامت، امس الاول (الجمعة)، مجموعات من العملاء، بالتجول في انحاء صيدا واطلاق النار عشوائيا على المواطنين مما أدى الى جرح عدد من المارة.

وعلى الصعيد نفسه يواصل رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية إنزال الخسائر الفادحة بجيش الاحتلال. فقاموا، صباح امس السبت (٢/٢)، بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية على طريق وادي الاخضر - العيشية. واسفر الانفجار عن اعطاب آلية عسكرية اسرائيلية وسقوط من فيها بين قتيل وجريح.

إحراق العلم الاسرائيلي في القاهرة

● القاهرة - «تاس» - جرت، امس الاول (الجمعة)، في القاهرة مظاهرة ضخمة احتجاجا على سياسة اسرائيل العدوانية قام المتظاهرون خلالها باحراق العلم الاسرائيلي.

وعبر المتظاهرون عن احتجاجهم على اشتراك اسرائيل في معرض الكتاب الدولي في القاهرة.

ويذكر انه جرت مظاهرات مماثلة، قبل ذلك، خلال مراسيم افتتاح المعرض.

واتخذ بوليس نظام مبارك تدابير امنية خاصة امام الجناح الاسرائيلي المكرس للدعاية «لكامب ديفيد».

لماذا لم يبكر محمد بكري ؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كان موعدنا وموعدكم، امس الاول الجمعة (١ شباط)، مع الممثل السينمائي المعروف محمد بكري الذي اتفقنا وإياه ان يحل ضيفا على مكاتب «الاتحاد» ويرد على اسئلة واستفسارات القراء الاعزاء حول فيلمه «من وراء القضبان» وفوزه بجائزة افضل ممثل للعام ١٩٨٤ ومشاريعه الفنية القادمة.

واشارت عقارب الساعة الى الثانية عشرة بالضبط واحتار المحررون الذين تهيأوا لاستقباله والترحيب.. فالبكري لم يبكر ولم يحضر. وانهالت مكالمات القراء، هذا ليسأل وذاك ليهنىء وآخر ليدردش.. وزاد قلقنا.. ومضت الساعة الاولى فالثانية ولم يحضر البكري.

وفي الساعة الثانية والنصف حضر معتذرا محملا زحمة السير وحالة الطقس المسؤولية..

ويبدو ان الذنب كان ذنب الاول من شباط. فقد قال الاجداد: شباط لباط ما عليه رباط.

وعلمنا من محمد البكري انه سيسافر اليوم (الاحد) الى ايطاليا ومنها الى هولندة ليحضر العرض الرسمي الاول لفيلم «من وراء القضبان» في روما ونابولي وامستردام.. فعلى الطائر الميمون.

رفع رسوم امتحانات البجروت بـ ١٥ ضعفا:

كل متقدم للامتحانات ملزم بدفع ٦٠ - ٨١ الف شيكل!

● كفر ياسيف - لمراسلنا - تلقى مديرو المدارس الثانوية، في الاسبوع الماضي، امرا من وزارة المعارف بأن يجبوا مبلغا وقدرة ثلاثة الاف شيكل مقابل كل وحدة دراسية عن كل طالب سيتقدم هذه السنة لامتحانات البجروت.

ومن المعروف ان الحد الادنى من الوحدات التي من واجب الطالب تقديم امتحان بها، هو ٢٠ وحدة والحد الاعلى هو ٢٧ وحدة. وهذا يعني ان مجموع الرسوم التي يجب على الطالب المتقدم لامتحانات البجروت، في هذه السنة، ان يدفعها تتراوح بين ٦٠ الف الى ٨١ الف شيكل وهذا يعني ان الطلاب الفقراء الذين يعجز ذووهم عن دفع هذا المبلغ سيحرمون من التقدم لامتحانات «البجروت».

ويذكر ان رسوم امتحانات البجروت بمجملها في السنة الماضية كانت تراوحت بين اربعة الاف واربعة الاف وثلاثة شيكل فقط. اي ان الارتفاع في السنة الحالية بلغ ١٥ ضعفا عما كانت عليه الظروف في السنة الماضية.

● مرقس يطالب بتخفيض الرسوم ●

وفور اصدار قرار رفع رسوم امتحانات البجروت، بعث رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، لم مرقس برسالة الى وزير المعارف انتقد فيها هذه الخطوة واعلن ان هذا الارتفاع سيحرم الطلاب الفقراء من فرصة التقدم للامتحانات هذه السنة. وعليه، قال مرقس، اطلب من معاليكم تخفيض هذه الرسوم بشكل جذري بحيث تتناسب مع ما كانت عليه في السنة الماضية.

موظفو «البنك العربي» ينضمون الى موظفي البنوك في اجراءاتهم الكفاحية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - إنضم موظفو «البنك العربي الاسرائيلي»، صباح امس (السبت)، الى موظفي البنوك الاخرى في الدولة في إجراءاتهم الكفاحية ضد ادارات البنوك التي نقضت اتفاقية العمل الموقعة بين الطرفين ولم تدفع لهم علاوة الاجر التي كان اتفق عليها خلال فترة الصفقة الشاملة «أ».

وبدأت الاجراءات صباح امس السبت (٨٥/٢/٢) بتأخير فتح ابواب البنوك بساعة واحدة في فروع كفرياسيف والرامة وترشيحا. وتستمر هذه الاجراءات اليوم (الاحد)، ايضا، حيث ينضم اليها فرعا سخنين وأم الفحم. وتصعد الاجراءات غدا (الاثنين) بتأخير إرسال المعلومات عن طريق اجهزة الكمبيوتر الى الفروع، بالاضافة الى تأخير العمل في الادارة المركزية، بساعة واحدة.

وتنضم الى الاضراب التباطؤي، بعد غد (الثلاثاء)، فروع شفاعمرو وطمرة وعكا. أما فروع حيفا والناصرة فتنضم الى الاجراءات يوم الاربعاء القادم.

وعلم مراسلنا ان موظفي البنك سيقومون بتصعيد اجراءاتهم اذا لم تستجب ادارة البنك لمطالبهم حتى يوم الخميس ٢/٧. ويذكر ان موظفي البنك العربي لم يبدأوا الاجراءات مع موظفي البنوك الاخرى، استجابة لطلب ادارة البنك وتعهدها بدراسة نسبة التآكل في اجورهم ودفع التعويض لهم.

ويذكر، ايضا، ان عمال بنكي «لئومي» و «هبوعليم» توصلوا، يوم الخميس الماضي، الى تسوية مع إدارتي البنكين ترفع لهم بموجبهم زيادة في الاجور بنسبة تتراوح بين ١٤ و ١٥٪ في الخامس من الشهر الجاري. في حين بدأت المفاوضات بين عمال بنك «ديسكونت» وادارته حول حجم الزيادة التي ستدفع لهم. وعلى ضوء ما تقدم، فان عمال بنك «همزراحي همؤحاد» والبنك العربي الاسرائيلي هم الوحيدون المستمرون في اتخاذ الاجراءات الكفاحية.

١٦،٦٤٢،٠٠٠ دولار - حصة الكتل المتدينة من ميزانية السنة المالية القادمة

● تل أبيب - يحصل، في السنة المالية القادمة، كل واحد من اعضاء الكنيست من الكتل المتدينة على مبلغ مقداره ٦٦٦ ألف دولار ميزانية خاصة لتوزيعها على الهيئات الدينية التابع لها. كما ستحصل كل كتلة من الكتل المتدينة على ميزانيات خاصة، اذ تحصل «شاس» و «المفدال» على مبلغ ٢،٦٦ مليون دولار لكل واحدة منها، بينما تحصل كل من «مورشاه» و «أغودات يسرائيل» على مبلغ (١،٣٣) مليون دولار (كل منها).

هذا ما جرى - تلخيصه في المباحثات التي جرت بين وزارة المالية وبين الاحزاب المتدينة في اطار اعداد ميزانية الدولة للسنة المالية المقبلة ٨٦/٨٥.

وأضافت «هآرتس» في الخبر الذي نشرته حول الموضوع (٢/١)، أن عدداً من هذه الكتل أبدى معارضته للتقسيم المذكور. وطالبت «أغودات يسرائيل» بمنح كل عضو كنيست مبلغاً متساوياً مقداره ١،٢ مليون دولار كما كان في السنة الماضية، دون الأخذ بالاعتبار عدد نواب كل كتلة.

عودة عاملات مصنع «تفرون» في سخنين الى العمل بعد اضراب دام ١٣ يوماً

● كتلة «الجبهة» تتضامن مع العاملات ومطالبهن ●

● سخنين - لمراسل خاص - عادت عاملات مصنع «تفرون» للنسيج، وعددهن (١٠٠)، الى عملهن، بعد اضراب دام ١٣ يوماً. وأتت خطوتهن هذه بعد حصولهن على وعود رسمية من صاحب العمل ولجنة العمال في سخنين ومركزة النقابة القطرية لعاملات النسيج السيدة عميرة، بالتجاوب مع جزء أساسي من مطالبهن العادلة التي بسببها أعلنوا الاضراب.

وكانت لجنة عاملات المصنع أعلنت الاضراب يوم ٨٥/١/١٦ بعد أن قدّمت عدداً من المطالب العادلة ومنها: رفع الأجر بنسبة ٣٥٪ وتخفيض كمية الانتاج الشخصي لليوم (نورما) وايجاد ظروف انسانية في المصنع.

ومن التفاصيل التي وردت على لسان العاملات، يتضح ان الأجور متدنية فعاملة ذات أقدمية أربع سنوات تتقاضى مرتباً قدره (٨٠) ألف شيكل اضافة الى ساعة «البريمياه» وهناك عاملات تتقاضى أقل من ذلك بكثير. كما ان العاملات لا يستطعن تنفيذ الا ٦٠ - ٧٠٪ من ال «نورما». أما غرفة الطعام فلا تتجاوز مساحتها ٣٠م² فيها طاولتان وثمانية كراسي.

وتجدر الاشارة الى أن العاملات في سن الشبيبة يعملن كالبالغات دون التمتع بحقوقهن كشبيبة.

وكانت قيادة الهستدروت رفضت الوقوف الى جانب العاملات المضربات ورفضت تمويل أيام الاضراب من «صندوق الاضراب» التابع لها. هذا بينما وقفت كتلة الجبهة في الهستدروت الى جانب العاملات وتضامنت معهن ومع مطالبهن العادلة. وقام وفد عن كتلة الجبهة في الهستدروت بزيارة الى المصنع واجتمع بلجنة العاملات وأعلن الوفد تضامنه الكامل مع اللجنة ومطالبها.

اللجنة القطرية للرؤساء تقرر، غداً، الاجراءات النضالية لحل الازمة المالية الحادة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها غداً (الاثنين) في دبورية، الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية ال (٤٦).

وعلى الصعيد نفسه كان رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، أعلم مركز السلطات المحلية ان عدداً من السلطات المحلية العربية على شفا الافلاس وانها عاجزة عن تقديم الخدمات الحيوية لمواطنيها. ويذكر ان وزارة الداخلية حررت، في الشهرين الماضيين، بناء على توصيات الاجتماع الذي عقد بين وفد عن لجنة الرؤساء، وبين رئيس الحكومة شمعون بيرس، والوزير عيزر فايتسمان في شهر تشرين الثاني ١٩٨٣، مبالغ، لم تكف لحل الأزمة المالية الحادة.

وتطالب لجنة الرؤساء، رئيس الحكومة بتنفيذ وعوده وتحرير المبالغ التي أقرّ تحريرها في حينه. وستبحث اللجنة، في اجتماعها غدا (الاثنين)، الاجراءات النضالية التي ستتخذها على ضوء الأوضاع المالية الصعبة في السلطات المحلية العربية.

كيسار يثمن موقف «مبام» المؤيد للصفقة ب!

● تل ابيب - ذكرت «عل همشمار»، امس الاول الجمعة (٢/١)، ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار (العمل) ثمن تثمينا عاليا موقف كتلة «مبام» في الهستدروت، الذي ساعد في توقيع الصفقة الشاملة (ب)، ووصفه بانه موقف «متسم بالعقلانية والمسؤولية والحكمة. على الرغم من كون مبام في صفوف المعارضة على المستوى الحكومي، والذي لا يؤثر على سلامة المعراخ (العمل - مبام) على المستوى الهستدروتي واستمراره البناء في المعارك السياسية المتوقعة في انتخابات الهستدروت القادمة» - على حد تعبير كيسار.

ويلاحظ هنا ان كيسار بدأ بمغازلة «المبام» حتى يضمن عدم انسحابها من الائتلاف المعراخي في انتخابات الهستدروت، على غرار ما فعلت عشية تشكيل الحكومة الحالية.

اهالي المشهد ومجلسهم المحلي في معركة شعبية لتحرير اراضيهم المصادرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة لمراسلنا فؤاد حسن - أعلن رئيس مجلس المشهد المحلي، الدكتور يوسف مرعي، ان المجلس وكل اهالي القرية يستعدون لخوض معركة شعبية وقضائية من اجل تحرير الاراضي التي صودرت من القرية في الماضي. واكد مرعي، في حديث مع «الاتحاد»، ان خمسة عشر الف دونم من اراضي القرية كانت صودرت في العام ١٩٥٨ وحرمت القرية من المراعي. وضمت هذه الاراضي، في حينه الى نفوذ مجلس «تهلال» الاقليمي ثم جرى منحها الى مدينة نتسيرت عيليت لتستخدمها منطقة صناعية!!

كما قامت السلطة في العام ١٩٧٦، بمصادرة ٦٨٠ دونماً من اراضي القرية في جبل «سيخ» بحجة التطوير. ثم غرستها بالاشجار لتصبح حرشاً عاماً. وعلمنا ان مجلس المشهد المحلي عقد، في اطار معركته هذه إجتماعاً مع الوزير المسؤول عن «الشؤون العربية»، عيزر فايتسمان شارك فيه رئيس المجلس ونائبه صالح سليمان بحثا فيه مع الوزير قضية الاراضي وطالباه بالعمل على تحريرها فوراً. وشرح مرعي وسليمان للوزير كيف جرت مصادرة هذه الاراضي وبأية حجة وكيف تغيرت الاهداف. وقالا ان مساحة القرية كانت تبلغ، في حينه، تسعة آلاف دونم تقلصت اليوم الى ثلاثة الاف وثلاثمئة وعشرين دونماً لا تكفي لاحتياجات أهالي القرية.

كذلك طرحا عدداً من المطالب الاخرى المتعلقة بتطوير قرية المشهد ومنها مدّ شبكة المجاري وحل أزمة الضائقة السكنية ببناء مساكن شعبية للازواج الشابة وتوسيع الملعب الرياضي واقامة مجمع رياضي في القرية وعدد آخر من القضايا في مجالات التعليم والخدمات الشعبية الأخرى.

تقديم لائحة اتهام ضد قبطان السفينة «موران»

● تل ابيب - قرر المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زامير، تقديم لائحة اتهام ضد قبطان السفينة الاسرائيلية «موران»، افنير غلعاد، الذي قام في اذار ١٩٨٢ بقذف احد الركاب، بالقوة، من السفينة الى عرض البحر بحجة انه تسلل الى السفينة من احد الشواطىء الافريقية.

وقد حول زامير نتائج التحقيق، التي اجرته الشرطة مع غلعاد، الى النيابة العامة في منطقة حيفا لاعداد لائحة الاتهام ضده.

في رسالة من كركبي الى غوريئيل

المطالبة بايجاد البديل المناسب للسكان العرب في حيفا، الذين يعانون ضائقة سكنية

● حيفا - لمراسلنا - تقدم عضو المجلس البلدي في حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي، برسالة الى رئيس البلدية أريبه غوريئيل طلب فيها طرح مسألة «إخلاء» عائلات من المنازل الخطرة التي تسكنها والضائقة السكنية التي يعيشها المواطنون العرب في المدينة» على جدول اعمال البلدية، في جلستها القادمة خلال ايام.

وجاء طلب ممثل «الجبهة»، هذا، على خلفية المأساة الاخيرة التي سببت فيها شركة «شكمونه» وبلدية حيفا بحق عائلة اديب مرشي، حيث اغلقت منزلها في «محطة الكرمل»، في تشرين الاول الماضي، وقذفت بها الى الشارع بالذريعة ابابها - خطورة البناية.

وجاء في رسالة كركبي انه لا يمكن التسليم بإخلاء عائلات تحضن اطفالاً من بيوتها بحجة خطر الابنية التي تسكنها، من دون إيجاد البديل السكني لها، كما حدث لعائلة مرشي.

وأضاف : انه من المعروف ان هناك عشرات الابنية الخطرة في وادي النسناس والبلد التحتا، وهي ابنية قديمة من المسكن إعتبارها، عاجلاً او آجلاً، ابنية خطرة. وان هذا الامر قائم في الوقت الذي يحاني فيه المواطنون العرب ضائقة سكنية تشتد، يوماً بوماً، من دون ان تقدم أبنية سكنية جديدة لهم.

الأردن يجدد إجراءات التضييق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشرق الاوسط تشارك فيه الاطراف المعنية كافة، بما في ذلك م.ت.ف على قدم المساواة.

وأضاف القدومي أن قرار مجلس الامن ٢٤٢ لا يشكل اساسا صالحاً لحل القضية الفلسطينية لانه يعتبرها قضية لاجئين فحسب ولا ينص على حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وأوضح أن هذا القرار ينص على أن القضية الفلسطينية هي مجرد مشكلة حدود بين الدول المتجاورة بينما هي قضية وطن محتل بالنسبة للشعب الفلسطيني.

●● *وزيرا خارجية الكويت والسعودية الى دمشق*

هذا وعلمنا أنه خاب أمل القيادة الفلسطينية بنظام مبارك في مصر وقدرته على التأثير الايجابي على الاحداث او رغبته في ذلك. وفي المقابل تناقلت وسائل الاعلام ان الكويت والعربية السعودية باشرتا في بذل جهودهما لدى القيادة السورية في سبيل اعادة العلاقات الطبيعية مع منظمة التحرير الفلسطينية وعقد مؤتمر قمة عربي ووقف الحرب العراقية الايرانية.

وفي هذا الاطار وصل الى دمشق، امس (السبت)، وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الجابر. ومن المنتظر ان يلحق به وزير خارجية العربية السعودية ليجريا محادثات مع المسؤولين السوريين، وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد.

وتأتي هذه التحركات تنفيذاً لقرار صادر عن اجتماع اللجنة العربية السباعية في ٢٠ كانون الثاني الماضي. وتضم هذه اللجنة وزراء خارجية العربية السعودية والكويت والاردن وتونس واليمن الشمالية والعراق والمغرب، اضافة الى الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية.

تهانينا

● الى معروف وماجدة ابو احمد بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى احمد طبعوني وزوجته رابحة بالمولود البكر «رواء» الف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى احمد عاطف الحاج بمناسبة الخطوبة
● الى شهرزاد احمد شاعر بمناسبة الخطوبة
● الى سليم احمد شاعر بمناسبة المولود الجديد
● الى نعمة اشقر واميرة سكس بمناسبة الخطوبة

اعضاء الجبهة الدمقراطية - كفر ياسيف

● الى امال ابو شيخة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك

ازدهار ياسين ونهلة عاصي

● الى سمير فوزي بمناسبة حصوله على الماجستير بامتياز في اللغة العربية في الجامعة العبرية وعقبال الدكتوراه وشهادة المحاماة.
● الى فرج حنا حبيب وعروسه نائلة بمناسبة الزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية - عبلين

في محاكم الاحتلال

الحكم مع وقف التنفيذ يصبح فعلياً بسبب انظمة الاحتلال

✱ المحامية لانغر: حتى الحاكم العسكري لم يحتمل القانون ✱

● القدس - لمراسلنا الخاص - اكدت المحامية فيليتسيا لانغر، في حديث مع «الاتحاد» في أواخر الاسبوع الماضي، ان ما حدث في المحكمة العسكرية في نابلس، مؤخرا، يعتبر سابقة هامة اذ ان قاضي المحكمة العسكرية نفسه لم يحتمل الغبن في احد الانظمة العسكرية فأعلن ضرورة تغييره.

ويذكر ان للمحكمة العسكرية في نابلس تاريخا «غنيا» في الاحكام القاسية ضد ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي احدى المحاكمات، يوم ٨٥/١/٢٣، جلب الشاب جهاد فهمي سليم لمحاكمته بتهمة كتابة شعارات معادية على الجدران» في ذكرى انطلاقة «فتح».

وكان جهاد سليم اعتقل في ١٩٨٤/١٢/٧ ووضع في معتقل الفارعة الرهيب بصفته سجين، مع انه لم يصدر قرار بالحكم عليه. والسبب في هذا هو وجود نظام احتلالي يقضي بتفعيل الحكم المسمى «سجن مع وقف التنفيذ» حالما يعتقل الشخص بتهمة اخرى.

وفي هذه الحالة كان قد حكم على الشاب جهاد سليم، سابقا، بالسجن ٩ اشهر مع وقف التنفيذ. ولدى توجيه التهمة الجديدة اليه جرى اعتقاله فورا (في ٨٤/١٢/٧) وتفعيل الحكم مع وقف التنفيذ حتى قبل ان تثبت ادانته. الامر الذي يعتبر اجحافا فظا في حقوقه وخرقا للمنطق القانوني والانساني. وقد احتجت المحامية على ذلك. فاعرب القاضي عن اقتناعه بصدق موقفها لكنه قال، انه لا يستطيع مخالفة القانون. واوصى بان يقوم المستشار القضائي للحكم العسكري باعادة النظر في هذه الانظمة والسعي الى تغييرها.

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة نفسها كانت اطلقت سراح الطالب في جامعة النجاح حسام محمود خضر، بالكفالة، بناء على طلب المحامية. وحسام خضر كان اعتقل في ٨٥/١/٤ بتهمة حيازة «منشورات وكتب معادية». وقالت لانغر ان هذه تهمة سخيفة ومعيبة وليس من المعقول حجز المتهم في السجن هكذا بشكل عشوائي.

بيد ان المحكمة رفضت اطلاق سراح احد ديب مشهراوي، المتهم برشق الحجارة على سيارة اسرائيلية، بحجة ان التهمة خطيرة. واكدت المحامية ان موكلها تعرض للضرب في معتقل الفارعة وانتزعت منه الافادة بالقوة. فوافقت المحكمة على فحص هذا الامر في محكمة مصغرة (زوطا) خاصة.

٣٠ مليون عاطل عن العمل في العالم الرأسمالي

● موسكو - «نوفوستي» - يعاني اكثر من ٣٠ مليون انسان في الدول الرأسمالية المتطورة، حالياً، من البطالة.

وفيما اذا اضيف الى هذا العدد العاطلون عن العمل غير المسجلين في مكاتب العمل فسيكون مجموع العاطلين عن العمل اكبر من هذا بكثير.

السبت القادم - يوم غرس أراضي المل بأشتال الزيتون !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاجتماع جاء لمجابهة الخطر، وأكد انه ينبغي الرد، بحزم، على الاعتداء لا سيما وانه يعتبر مرحلة جديدة في سياسة النهب والمصادرة.

وتقدم طوبي بثلاثة اقتراحات دعا المجتمعين الى تبنيها وهي ● مطالبة الحكومة، التي اعترفت بالجريمة، بحزم، بوقف الاعتداء على أراضي المل وعدم تكرارها. ● فحص الأمر من الناحية القانونية وتقديم المعتدين الى القضاء حتى لو عملوا باوامر من سلطات الجيش ● العمل على تكذيب ما تدعيه وزارة الزراعة من انه كان هناك تعليمات واضحة للأهالي بعدم فلاحة الارض المذكورة. لاسيما وان وزير «الامن» في حينه، موشيه أرنس، كان سمح للأهالي، رداً على استجواب للنائب طوبي، بزراعة الأرض المذكورة (أرض المل) كما يشاءون.

وتبنى الاجتماع هذه المقترحات. وتحدث النواب ورؤساء المجالس المحلية بالروح التي تحدث بها طوبي. كما تبنى المجتمعون مقررات المجالس المحلية الثلاثة في البطوف في اجتماعها من يوم ٨٥/١/٢٨ (نشر عنها في «الاتحاد» يوم ٨٥/١/٢٩).

وتقرر، في ختام الاجتماع، إضافة الى تبني اقتراحات النائب طوبي وقرارات المجالس الثلاث ما يلي: ● دعوة الجماهير العربية، بمؤسساتها وهيئاتها الشعبية والتمثيلية، ونواب الكنيست الى الاشتراك في يوم غرس أشجار الزيتون يوم السبت القادم ٨٥/٢/٩ في أرض «المل» وفي منطقة أم الفحم. وذلك رداً على الاعتداء التخريبي على مزروعات أرض المل وتضامناً مع المزارعين المتضررين. ولتحويل «عيد غرس الاشجار» الذي يصادف يوم الاربعاء ٨٥/٢/٦ الى يوم تضامن مع المتضررين من أعمال تخريب المزروعات ● الاتفاق، مبدئياً، على عقد مؤتمر عام للجماهير العربية في سخنين. ولم يحدد موعد لذلك وتقرر طرح الاقتراح في اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء غداً (الاثنين).

● تهنئة ●

الى الزميل اسامة محاميد بمناسبة تعيينه نائبا لمدير المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم. مبروك والى الامام.

«يونس جبارين»

أهل لبنان من اجل الوفاق



● شاب لبناني يقوم باشعال النار في بيروت الغربية احتجاجاً على التفجيرات الارهابية في مختلف مناطق لبنان، الهادفة الى تفجير الوضع وعرقلة مسيرة المصالحة الوطنية واستعادة السيادة.

● تل أبيب - «الف محلّف اخر لن يستطيعوا تبرئة ساحته» - هذا هو الشعار الذي «استقبل» به أعضاء حركة «يوجد حد» وعائلة شبهل، التي فقدت ابنها في حرب لبنان، الوزير اريك شارون لدى وصوله الى مطار اللد (بن غوريون)، الاسبوع الماضي، عائدا من الولايات المتحدة.

وكان شارون قضى فترة طويلة جدا في الولايات المتحدة لمتابعة مجريات بحث الدعوى التي قدمها ضد مجلة «التايم» الامريكية بادعاء «تشويه سمعته ونشر أخبار كاذبة» عن دوره في مذابح صبرا وشاتيلا.

●تل ابيب - القى حراس الكنيست، يوم الاربعاء الماضي (١/٣٠)، القبض على عضو عصابة «كاخ»، رؤوبن شفارتس، الذي حاول الدخول الى الكنيست برفقة النائب العنصري كهانا، وهو يحمل سلاحا عيار ٠،٢٤ ملمتر. وكان الحراس طلبوا من شفارتس ان يدخل من بوابة الزائرين بعد ان اكد انه لا يحمل السلاح الا انه رفض فقام الحراس بتفتيشه واكتشفوا السلاح معه محشوا بثماني رصاصات بالاضافة الى كيس يحوي ٢٤ رصاصة اخرى.وذكرت «حدشوت»، على لسان حركة «كاخ»، ان شفارتس كان دخل في السابق الى الكنيست وهو يحمل السلاح الا انه لم يثر الشكوك ابدا.

●فيينا - و.ص.ف - اختتم المؤتمر الرابع للجنة الامم المتحدة من اجل القضاء على التمييز ضد المرأة - اعماله، في فيينا، يوم الجمعة (٢/١). واشترك فيه خبراء من ٢٣ دولة والعديد من المراقبين من المنظمات الدولية. وأقر المؤتمر ورقة عمل توجز التقارير التي عرضتها ١٨ دولة حول التقدم الذي احرزته والعقبات القائمة في هذه الدول فيما يتعلق بتطبيق اتفاقية مكافحة التمييز في المعاملة ضد المرأة.وستعرض ورقة العمل هذه على مؤتمر المرأة الذي سيعقد في تموز القادم في نيروبي.

●موسكو - «تاس» - غادر بوغوسلاف هينوبيك، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا، امس، (٢/٢)، موسكو، بعد ان قام بزيارة الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية.وكان في وداعه في المطار اندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، وغيره من المسؤولين السوفييت.

●موسكو - «تاس» - جرى اطلاق قمر اصطناعي جديد «كوسموس ١٦٢٧»، امس الاول (٢/١)، في الاتحاد السوفييتي. ويحمل القمر على متنه اجهزة علمية مخصصة لمواصلة استقصاء الفضاء الكوني. وعلم ان كافة اجهزته تعمل بشكل طبيعي.

●طرابلس - «تاس» - استقبل معمر القذافي، قائد الثورة الليبية، امس (٢/٢)، غريشا فيليبوف، رئيس مجلس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية، الموجود حاليا في طرابلس في زيارة رسمية. وناقش الطرفان، خلال مباحثاتهما، قضايا مواصلة تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وكذلك جملة من القضايا الدولية ومنها النضال من اجل السلام والامن في العالم اجمع.

● تهنئة ●

الى عمر وبثينة تعامنة بمناسبة المولود الجديد «اسامة». والف مبروك.

صبري عازم - بئر السبع

تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية لتقوية النضال من أجل السلام والحرية

● من أجل وحدة م.ت.ف واستقلالية القرار الفلسطيني على اساس اتفاق عدن ـ الجزائر ● العداء للاتحاد السوفييتي يعني الحرب. والسلام والاتحاد السوفييتي هما الشيء نفسه ● لا فروق جوهرية بين المعراخ والليكود ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرنا، في عدد يوم ١٨ كانون الثاني الجاري، البيان السياسي الشامل، الصادر عن اللقاء الثاني للاحزاب الشيوعية والعمالية في منطقة شرق البحر المتوسط والشرقين الادنى والاوسط (٨ ـ ١٠ كانون الثاني ١٩٨٥).

وفيما يلي ننشر نص كلمة الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في هذا اللقاء الهام.

● أود أن أعبر عن شكرنا العميق للحزب الشيوعي في اليونان على مبادرته وتحضيره لهذا المؤتمر. كذلك نحن شاكرون جدا لحزب العمال القبرصي «أكيل» على قسطه في التنظيم والتحضير لهذا المؤتمر الثاني للاحزاب الشيوعية في منطقتنا، شرق البحر المتوسط والشرقين الادنى والمتوسط والبحر الاحمر.

منذ المؤتمر المنطقي الاول في أيلول ١٩٨١ كانت التطورات في منطقتنا والعالم سريعة وحدثت تحولات، ايجابية وسلبية عديدة.

اننا نولي أهمية كبرى لهذا المؤتمر المنطقي ولتبادل الآراء، وللتلخيصات المشتركة التي ستتحقق فيه. وهذا الامر يعزز وحدتنا. اننا نقدر عالياً المؤتمرات المنطقية الاخرى التي جرى عقدها، واللقاءات الثنائية بين أحزاب شيوعية وعمالية وكذلك المؤتمرات الاكثر إتساعاً باشتراك أحزاب شيوعية وأحزاب أخرى مثل الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية وحركات تحرر وطني وغيرها. ومع ذلك، فان هذه المؤتمرات لا يمكن أن تحل مكان المؤتمرات الدولية للحركة الشيوعية العالمية.

● الحاجة الى مؤتمر دولي للشيوعيين ●

في اعتقادنا ان عدم عقد مؤتمر دولي للحركة الشيوعية العالمية طيلة ١٦ عاما لم يسفر عن نتائج ايجابية ولم يكن له مبرر. وهذا لم يسهم في تعزيز الوحدة الايديولوجية والسياسية. ووصل بنا الأمر الى وضع تظهر فيه انحرافات واضحة وحتى متطرفة في صفوف أحزاب شيوعية عن ايديولوجيتنا. ووصل الامر ببعض هذه الاحزاب الى درجة تحميل المسؤولية عن تدهور العلاقات الدولية الى سياسة كلتا الدولتين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وتوجيه الاتهام، بالتساوي، الى ما تسميه «الدولتين العظميين». ونستطيع أن نفهم دوافع خصومنا الايديولوجيين حين يطرحون مثل هذه النظرية. أما حين تصدر هذه الادعاءات وهذه الطروحات عن شيوعيين فان الامر لا يقتصر على المغالطة وعدم الانصاف ونقض الحقائق الموضوعية الواضحة فحسب، وانما يبرز غياب التحليل الطبقي اللائق، أيضاً. ويثير هذا الامر، أيضاً، تشويشاً واضطراباً عقائدياً أيديولوجياً في أوساط معينة. وعليه يجب رفض هذا الموقف، ايديولوجياً وسياسياً.

وفي رأينا ان الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للاحزاب الشيوعية والعمالية لاجراء نقاش ايديولوجي وسياسي حول قضايا عديدة، وعلى رأسها القضايا الميدانية، كقضية الحرب والسلام، لذات اهمية عظمى. ولا نقصد، بهذا، احلال الوحدة الاممية للشيوعيين مكان الوحدة الواسعة لكافة قوى السلام والقوى المعادية للامبريالية في العالم. بل على العكس، فان تعزيز الوحدة والتنسيق بين الشيوعيين من شأنه دفع وتعزيز الحركة العامة العالمية المناضلة من أجل السلام وضد الامبريالية.

● السلاح الاساسي في أيدي أعدائنا ●

ان السلاح الاساسي الذي يستخدمه أعداؤنا، أعداء السلام والتحرر القومي والاشتراكية، هو الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي. لقد اعتاد أعداء الثورة في روسيا في العام ١٩١٧ على الاعلان: سوفييت ـ نعم، ولكن بدون البلاشفة. واليوم يقول كثيرون: الشيوعية ممكن أن تكون فكرة جيدة، ولكن بدون الاتحاد السوفييتي. بامكانك أن تكون اشتراكياً بل شيوعياً، ولكن تحفّظ من الاتحاد السوفييتي!

العديد من الناس الذين يعتبرون أنفسهم تقدميين ومحبي سلام (وهم كذلك من نواح معينة) لا يفهمون ان العداء للاتحاد السوفييتي من جهة والحرب من جهة ثانية هما وجهان لعملة واحدة مثلما الاتحاد السوفييتي والسلام هما الشيء نفسه.

وفي اسرائيل تحتضن المؤسسة الحاكمة كل من يقف ضد الاتحاد السوفييتي وتستقبله بترحاب. إن العداء للاتحاد السوفييتي هو أشد الاسلحة المستخدمة ضد قضية السلام والتقدم خطورة. ويشكل، في ظروف اسرائيل الراهنة، الحاجز الايديولوجي والسياسي الرئيسي أمام توسيع صفوف حزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي.

● أوهام جديدة ـ قديمة ●

وبصدد ما ذكرنا آنفاً، تجدر الاشارة الى انتشار الوهم بأن «الولايات المتحدة فقط تستطيع تفعيل الضغوط على اسرائيل» في الشرق الاوسط. وبأنه «يجب انقاذ ما يمكن انقاذه والا فان اسرائيل ستستوطن وتضم المناطق المحتلة كافة». هذه الآراء هي استسلام وخنوع لصفقة «كامب ديفيد» و«مشروع ريغن» سيئي الصيت.

وعلينا عدم اغفال حقيقة ان العدوانية ضد لبنان كانت عدوانية اسرائيلية ـ أمريكية. أو على الاصح: عدوانية أمريكية ـ اسرائيلية. فقد جرى تنفيذها بسلاح أمريكي ودعم سياسي أمريكي وأموال أمريكية وحتى تدخل سياسي أمريكي مباشر انتهى بفشل ذريع.

● لبنان ●

ان الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ليست مستعدة للخروج من لبنان. وتقوم بطرح شروط تعجيزية لا يمكن قبولها. وأحد هذه الشروط هو أن يكون جنوب لبنان خاضعاً لسلطة دمية الاحتلال الاسرائيلي المسماة «جيش جنوب لبنان»، بدعم الجيش الاسرائيلي.

وعلينا أن نتذكر أن الحلف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة لا يتطرق الى الشرق الاوسط فقط بل إنه يشمل جميع أرجاء العالم: أفريقيا وامريكا الوسطى وآسيا. وهو موجه ضد بلدان المنظومة الاشتراكية وخاصة ضد الاتحاد السوفييتي.

● الطريق الوحيد للحل ●

ان الطريق الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط، وفي صلبها القضية الفلسطينية، ولاحلال السلام العادل والثابت في المنطقة هو عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك الاطراف المتنازعة كافة، بما فيها م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني واسرائيل وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول معنية أخرى. وتعارض ذلك اسرائيل والولايات المتحدة، بتعنت. وما زال الرئيس ريغن يطمح الى فرض «باكس أمريكانا» (سلام أمريكي) على المنطقة. ومعنى ذلك ان الولايات المتحدة واسرائيل تعارضان أي حل سلمي لأزمة الشرق الاوسط، التي تشكل خطراً جدياً على السلام في العالم.

● الخلاف في م.ت.ف ●

إحدى نقاط الضعف في الوضع الراهن في منطقتنا هي النزاع داخل م.ت.ف. ونحن قلقون جداً ازاءه. ونعتقد ان وحدة م.ت.ف، على اساس سياستها التقليدية المعادية للامبريالية وعلى أساس استقلالية م.ت.ف واستقلالية القرار الفلسطيني، هي وحدة ضرورية جداً ولذا فهي واجب حتمي.

ونعير أهمية خاصة وكبرى للحوار المشترك بين «فتح» و«التحالف الدمقراطي» الذي يضم، فيما يضمه، الحزب الشيوعي الفلسطيني. ونأمل في أن يؤدي هذا الحوار الى اعادة وحدة م.ت.ف على أساس اتفاقيات عدن ـ الجزائر.

أما فيما يتعلق بسوريا، إنها فعلاً لمأساة حقيقية أن القوى المعادية للامبريالية لا تتوحد وحتى انها تحارب بعضها البعض. ان المصلحة الموضوعية لـ م.ت.ف وسوريا وللشعبين السوري والفلسطيني وشعوب المنطقة كافة هي تصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية ولهضبة الجولان وللاراضي اللبنانية، من أجل اقامة السلام العادل والثابت والشامل. وحزبنا يعتقد أن خطر حرب جديدة ضد سوريا ما زال مخيماً.

● الحزب الشيوعي الفلسطيني ●

فيما تستمر سياسة الاضطهاد والقمع الوحشيين في المناطق الفلسطينية المحتلة، يستمر الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال. ونحن واثقون من أن وسائل القمع وأساليبه لن تستطيع ثني النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من أجل حقه في الحياة بحرية في دولته الفلسطينية المستقلة وليس تحت احتلال أجنبي.

وأود أن أؤكد الدور الذي يقوم به الحزب الشيوعي الفلسطيني وتأثيره الواسع الانتشار في المناطق المحتلة وخارجها. إن تأسيس أو، على الاصح، اعادة تنظيم الحزب الشيوعي الفلسطيني كان أمراً حتمياً، موضوعياً. وأسفر ذلك، حتى الان، عن نتائج ايجابية عديدة، احداها مركز وتأثير الحزب الشيوعي الفلسطيني في «التحالف الدمقراطي»، خاصة، في م.ت.ف، عامة.

ويقيم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي علاقات وثيقة جدا مع الحزب الشيوعي الفلسطيني. ونبذل قصارى جهدنا من أجل التعاون المشترك بيننا من اجل تنسيق جهودنا. ان هذا هو حاجة موضوعية، فضلاً عن كونه نتيجة للجذور التاريخية المشتركة بيننا.

اننا نعبر عن كامل تضامننا مع الاحزاب الشيوعية في البلدان المجاورة: الفلسطيني والاردني واللبناني والسوري والمصري.

● الحرب العراقية ـ الايرانية ●

اسمحوا لي بأن أعرض موقفنا من الحرب الدائرة بين العراق وبين ايران. اننا واثقون من أن هذه الحرب لا تخدم سوى مصالح الامبريالية والاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل والرجعية العربية. وعلينا أن نسأل أنفسنا: من هو الرابح من هذه الحرب؟ رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق (الان نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية) يتسحاق شمير، كان قد أعلن بمنطق صقري: «فليقتل العراقيون والايرانيون بعضهم البعض بأكبر عدد ولاطول زمن ممكن».

ونريد أن نعبر عن تضامننا التام وعن مشاعر الاخوة العميقة تجاه حزب «تودة» الايراني الذي يعاني الاضطهاد البربري الذي وصفه لنا المندوب الايراني في المؤتمر.

كذلك نعبر عن تضامننا الكامل مع الحزب الشيوعي العراقي في نضاله الذي يخوضه في الظروف القاسية والمعقدة التي يفرضها الحكم الدكتاتوري في العراق.

● قبرص ●

لا تزال المشكلة القبرصية تنتظر حلها، بل انها ازدادت تعقيداً وخطورة نتيجة الاستراتيجية التوسعية للامبريالية الامريكية وحلف شمال الاطلسي. وبلغنا أن مفاوضات جدية تجري الان بين الطائفتين برعاية الامين العام للامم المتحدة. ونتمنى، من الاعماق، النجاح لهذه المفاوضات وان تكون الخطوة التالية هي اخراج جميع القواعد العسكرية والجيوش الاجنبية كافة من هذه الجزيرة المشهورة.

● اثيوبيا ●

نود، أولاً، ان نعبر عن تضامننا التام مع حزب العمال الاثيوبي. لقد كانت الاوساط الحاكمة في اسرائيل أعز الاصدقاء المقربين الى الملكية المطلقة في اثيوبيا. ان هذه الاوساط تكره الثورة الاثيوبية بالمقدار نفسه الذي يكرهها أسيادها الامبرياليون. وتستغل هذه الاوساط الكارثة الطبيعية التي حلت باثيوبيا من أجل التحريض ضد حزب العمال الاثيوبي وضد الاشتراكية والماركسية ـ اللينينية.

ويختلف رأينا، كلياً، عن رأي الشوفينيين والرجعيين في اسرائيل. ان الاجراءات والسبل التي اتخذها حزب العمال الاثيوبي والحكومة الاثيوبية والمساعدات الهائلة التي قدمها الاتحاد السوفييتي، والدول الاشتراكية الاخرى، تبرز أفضلية الاشتراكية. في دول افريقية أخرى حيث تعاني هي ايضاً جفافاً وقحطاً قاسيين تحولا الى كارثة طبيعية، في هذه الدول يزداد الالم والمعاناة خطورة. فهنالك لا يجري اتخاذ الاجراءات والسبل الجدية ولا يجري اعداد برامج مخططة لايجاد حل جذري للمشاكل المصيرية هذه التي تعانيها تلك الدول.

● أفغانستان ●

اننا نعرب عن تضامننا التام مع الحزب الشقيق، حزب الشعب الدمقراطي الافغاني. ونحيي رفاقنا الافغان بمناسبة اليوبيل العشرين لتأسيس حزبهم.

ان الثورة الافغانية والدفاع عنها أمران هامان وحيويان جدا ليس فقط بالنسبة للشعب الافغاني وانما ايضاً بالنسبة لقضية السلام والامن في منطقتنا وفي العالم كله. وان التدخل هو ليس من جانب الاتحاد السوفييتي وانما هو من جانب الامبريالية من داخل الاراضي الباكستانية. ان الاتحاد السوفييتي يقدم مساعدة نزيهة للشعب الافغاني في دفاعه عن وطنه في وجه التدخل الارهابي ـ العسكري المنظم على أيدي الامبريالية الامريكية.

ويهاجمنا خصومنا في اسرائيل، يومياً، بالسؤال عن القضية الافغانية. فعلى سبيل المثال، تحدثت، في الاسبوع الماضي في الكنيست، حول زيادة عدد الافران الذرية في اسرائيل. وقاطعني أعضاء الكنيست الرجعيون وهم يصرخون كلمة واحدة: أفغانستان! محاولين، بصلافة وديماغوغية، مقارنة العدوانية الاسرائيلية ـ الامريكية في لبنان مع المساعدة السوفييتية الاممية لافغانستان. وتدير وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل حملة تحريض هوجاء ضد الاتحاد السوفييتي وأفغانستان وضد أنظمة اشتراكية وتقدمية أخرى.

● حول العلاقات بين الاحزاب الشقيقة ●

جميع احزابنا في هذا المؤتمر ترتكز الى مبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية. وعليه فانه باستطاعتنا تطوير علاقات مشتركة من التضامن الكامل والاحترام المتبادل. وفيما يتعلق بتفاصيل التكتيك وأشكال النضال في كل دولة، فان لكل حزب الحق في تحديدها على مسؤوليته. وقد يكون هنالك اختلاف في التعريفات وفي تأكيد جانب معين دون غيره في بعض القضايا. ولكن، ومع ذلك، هنالك ضرورة حيوية لوجود تنسيق مشترك في جهودنا ونضالاتنا المشتركة وللالتزام بنهج سياسي صحيح وبمبادىء الماركسية ـ اللينينية.

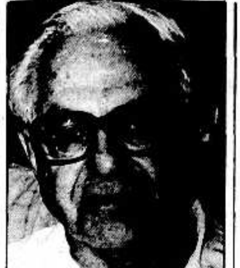
● الجديد في اسرائيل ●

في النهاية، سأتعرض بالتحليل الموجز للتطورات الاخيرة في اسرائيل. فلدينا الان حكومة تضم تقريباً جميع الاحزاب الصهيونية ـ ٩٧ نائباً من بين ١٢٠ ـ وتدعى «حكومة الوحدة القومية». هذه الحكومة تعكس تدهور وانزلاق قيادة حزب «العمل»، التي أقامت سوية مع «الليكود» اليميني حكومة ذات برنامج مشترك ليس فقط في مجال السياسة الخارجية، بالارتباط بالاستراتيجية الكونية للامبريالية الامريكية وبسياسة العداء للشعب الفلسطيني، وانما أيضاً في مجال السياسة الداخلية، الاقتصادية والاجتماعية. ليس هنالك اي فوارق جوهرية بينهما.

وتعاني اسرائيل، اليوم، أزمة اقتصادية واجتماعية وأخلاقية عميقة جداً، لم تشهدها الدولة من قبل. ويزداد سحق مستوى معيشة الجماهير الشعبية وسحق أجور العمال، ليس بمعدل سنوي وانما بمعدل شهري. وتتفشى البطالة بنسب عالية جداً. وتزداد تبعية الدولة للولايات المتحدة بشكل لم يسبق له مثيل. ومن هنا، فانه لا حاجة الى ضغط امريكي على حكومة اسرائيل لجعلها تنتهج سياسة عقلانية. ويكفي فقط أن يوقف الامبرياليون الامريكيون دعمهم المادي، العسكري والسياسي، لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ولسياسة اسرائيل العدوانية فلولا الدعم الامريكي غير المحدود لما أستطاع حكام اسرائيل الاستمرار في سياستهم الحالية، التي تولد خطر الفاشية واستفزازات عسكرية جديدة.

ولكن ليست هذه هي الصورة كلها. لقد ولدت حرب لبنان، للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل، حركة شعبية معادية للحرب. ويزداد، يوما بعد يوم، عدد المواطنين الاسرائيليين الذين بدأوا يتفهمون القضية الفلسطينية. وقامت حركات جديدة تناضل ضد سياسة العدوان. في الحروب العدوانية السابقة كان الجميع يؤيدون الحرب، ما عدا الشيوعيين. أما اليوم فليس الشيوعيون وحدهم يعارضون الحرب في لبنان. احدى الحركات الجديدة المعادية للحرب هي حركة «يوجد حد». آلاف الجنود والضباط وقعوا على بيان الحركة بشأن رفض الخدمة العسكرية في لبنان. ويرفض بعضهم، أيضاً، الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وصدر الحكم على ١٤٥ منهم بالسجن في محاكم عسكرية. ويوجد بينهم أشخاص ذوو مبادىء وايديولوجيات مختلفة: شيوعيون وصهيونيون وآخرون. ولذلك، في الوقت نفسه الذي نناضل فيه ضد الامبريالية والصهيونية، بوصفها نظرية وتجسيداً رجعياً وعنصرياً، فاننا نفرق بين الصهيونيين. بعضهم يعارضون الاحتلال ويناضلون الى جانبنا ضده. وتتناقض مواقفهم من القضية الفلسطينية ومن حرب لبنان مع السياسة الصهيونية الرسمية.

ويعمل حزبنا، أيضاً، في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حيث يشكل الجسم الاساس فيها. وهي تعتبر ظاهرة جديدة في اسرائيل (أقيمت في العام ١٩٧٧). تستند الجبهة الى برنامج سياسي للنضال من أجل السلام والدمقراطية والمساواة (للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ولليهود من أصل افريقي واسيوي وللنساء) ومن اجل مصالح وحقوق العمال.



● مايرِ فلنر ●

للبيع في شفاعمرو

٣ قسائم ارض عمار في منطقة المدرسة الثانوية ـ قرب الشارع العام. للاتصال هاتف: (٥٢١١٨٢ ـ ٠٤) حيفا.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة السابعة عشرة)

● زويا كوسموديميانسكايا (شابة)، قبل اعدامها شنقاً: «أنها لسعادة أن يموت المرء في سبيل وطنه» ● وصف للصمود البطولي على مشارف موسكو ● عمليات جوية انتحارية ضد الهتلريين ● الاستعداد للهجوم المعاكس ●

● «المأثرة العظمى»: تأليف ڤاسيلي ريابوف ●



● دفاعاً عن موسكو في وجه الوحش النازي ـ صورة لتحصينات شوارع موسكو في اوكتوبر ١٩٤١ ●

□ وفي اليوم نفسه قام ٢٨ مقاتلا من جنود الفوج الـ (١٠٧٥)، بقيادة الموجه السياسي ڤاسيلي كلوتشكوف، بمأثرتهم الخالدة على مفرق طرق دوبوسيكوفو. في البداية زج الهتلريون بعشرين دبابة في المعركة وبفصيلة رشاشات وأغاروا على مواقع البانفيلوفيين بضربات من الجو أيضاً. ونشبت معركة دامية غير متكافئة. وسقط المدافعون عن العاصمة الشجعان واحدا إثر آخر، مصروعين برصاص العدو وقنابله. غير أن العدو تكبد خسائر فادحة أيضاً. فلقد التهمت ألسنة اللهب ١٤ دبابة مدمرة من دباباته. عند ذلك زج العدو في المعركة بثلاثين دبابة أخرى. ولكن الابطال لم يتزعزعوا في تلك المرة أيضاً. وقال ف. كلوتشكوف، محمساً اياهم كلمات بسيطة مؤثرة حتى الاعماق: «روسيا شاسعة، ولكن لم يبق مكان للانسحاب. فموسكو وراء ظهورنا»!

صمد البانفيلوفيون صمودا مستميتا وهم يصدون هجوما اثر هجوم. واستمر الصراع غير المتكافئ أربع ساعات، واستشهد جنود هذا الفصيل البطولي جميعهم تقريباً. غير أن العدو لم يتمكن من اختراق مواقعهم. وقد منح الموجه السياسي ف. كلوتشكوف، الذي لقي مصرع الابطال، لقب بطل الاتحاد السوفييتي بعد استشهاده، وسجل الى الابد في ملاك فوجه.

في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) استشهد، بالقرب من قرية غوسينيفو، الجنرال ايفان بانفيلوف، ذلك القائد الموهوب الذي تمتع بحب جنوده. وقد منح هو الاخر لقب بطل الاتحاد السوفييتي. ان التقاليد المجيدة للابطال البانفيلوفيين تعيش وتنتعش، الان، في أعمال جنود فرقة الحرس الشهيرة هذه، الحائزة على وسام الراية الحمراء.

ودافع، في شمال غربي موسكو، ببسالة جنود الجيش الـ ٣٠ بقيادة الجنرال د. ليليوشينكو والجيش الـ ١٦ بقيادة الجنرال ك. روكوسوفسكي. وفي الغرب والجنوب الغربي من موسكو، صمد، أمام ضغط العدو، الجيش الخامس بقيادة الجنرال ل. غوفوروف والجيش الـ ٣٣ بقيادة الجنرال م. يفريموف، وفي الجنوب منها الجيشان الـ ٤٣ و الـ ٤٩ بقيادة الجنرالين ك. غولوبيف وا. زاخاركين.

وامتاز بالبسالة العالية في المعارك في ضواحي نارو ـ فومينسك مقاتلو الفرقة الـ ٣٢، الحائزة على وسام الراية الحمراء، والتي قدمت من الشرق الاقصى، بقيادة العقيد ف. بولوسوخين وفرقة رماة الحرس الموسكوفية الآلية الاولى بقيادة العقيد أ. ليزيوكوف الذي ترأس، فيما بعد، مجموعة عملياتية جرى تحويلها الى الجيش الـ ٢٠. ومن العرض العسكري في الساحة الحمراء، توجهت فرقة الرماة الـ ٣٣٩، بقيادة العقيد غ. مارتيروسيان، الى ساحة المعركة مباشرة على مشارف ستالينوغورسك.

وشن فيلق الفرسان الثاني بقيادة الجنرال ب. بيلوف والفرقة المدرعة الـ ١١٢، بقيادة العقيد أ. غيتمان، هجوماً معاكساً جريئاً ضد العدو الذي اخترق المواقع الدفاعية في منطقة كاشيرا. وقد تلقى العدو هنا ضربات فرقة الرماة الـ ١٧٣ بقيادة العقيد أ. بوغدانوف وفصيل المدفعية الـ م/ط (المضادة للطائرات) الذي كان يقوده الرائد أ. سميرنوف.

كان من الصعب على العدو أن يناور بقواه. وفي ذلك الوقت كانت القوات السوفييتية تجمد قواته في الشمال والجنوب أيضاً. ففي ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) انتقلت القوات السوفييتية على الجبهة الجنوبية الى الهجوم المعاكس فحررت روستوف وأحبطت محاولة الهتلريين بلوغ القفقاس.

لقد عملت المدفعية السوفييتية بشكل ممتاز في فترة الدفاع عن موسكو، كما كان شأنها في قطاعات الجبهة الاخرى. وكانت هي الوسيلة الاساسية والاشد فعالية في النضال ضد تشكيلات الدبابات المعادية. ففي خلال خمسة أيام فقط من هجوم الالمان الثاني تمكن مدفعيو الجيش الـ ١٦ من أن يدمروا ٦٥ دبابة معادية.

ان خدمات الطيران السوفييتي وجنود قوات الدفاع الجوي كانت عظيمة في الدفاع عن موسكو. فمن بين كل عواصم أوروبا التي تعرضت لهجوم الهتلريين، يمكن القول ان موسكو كانت الاقل تضررا بالضربات الجوية. على الرغم من أنها ظلت مدة طويلة في مدى الطيران الفاشي ورغم أن العدو، في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني (اكتوبر ونوفمبر) من العام ١٩٤١ كان على حدودها. لقد استطاع مقاتلو المدفعية الـ م/ط، والطيارون في فيلق قوات الدفاع الجوي الاول (قائد الفيلق الجنرال د. جورافليوف) وفيلق الطيران المقاتل السادس التابع لقوات الدفاع الجوي (قائد الفيلق العقيد أ. كليموف)، بمهارتهم وبسالتهم، صد كل الغارات وتدمير ١٣٠٥ طائرات للعدو.

ان المأثرة التي قام بها الطيار الملازم الثاني ف. طلاليخين لصفحة مجيدة في تاريخ الدفاع عن موسكو. فقد أقدم هذا الطيار، لاول مرة في التاريخ، على الاغارة الانتحارية ليلا. كما أقدم، هنا ولاول مرة، الطيار أ. كاتريتش على الاغارة الانتحارية في أعالي الجو فدمر الطائرة العدوة وبقي على قيد الحياة. وبلغ مجموع الاغارات الانتحارية التي قام بها الطيارون السوفييتيون الابطال على مشارف موسكو ٢٤ اغارة. وأظهر الشيوعي الملازم ف. كوفاليوف عظمة روح المقاتل السوفييتي. فأعاد، في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) من العام ١٩٤١، اغارة ن. غاستيللو الانتحارية البطولية. وقد منح كل من ف. طلاليخين وف. كوفاليوف وأ. كاتريتش لقب بطل الاتحاد السوفييتي.

واضطرت المدفعية الـ م/ط والطائرات، أكثر من مرة، الى خوض المعارك ضد العدو الارضي الزاحف الى موسكو. وفي هذه المعارك دمر جنود قوات الدفاع الجوي ٤٥٠ دبابة ونحو ٥ آلاف سيارة وأكثر من ٢٥٠ بطارية مدفعية ونقاط مدافع رشاشة م/ط وعشرات الآلاف من جنود وضباط العدو.

وأدى الدفاع البطولي عن تولا دورا هاماً في احباط الخطة الفاشية للاستيلاء على موسكو. فالى جانب جنود الجيش الـ (٥٠) (قائد هذا الجيش الجنرال أ. يرماكوف ومن ثم الجنرال إ. بولدين) دافع آلاف العمال من سكان تولا، بتفان، عن مدينتهم الحبيبة. جرى تشكيل فوج عمالي وعدة كتائب تدمير. وتدرب اكثر من ١٥٠ الفاً من سكان المدينة والمقاطعة على السلاح. واشترك الكثير منهم في بناء التحصينات. وفي ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) أنشئت لجنة الدفاع عن المدينة برئاسة السكرتير الاول للجنة الحزب في المقاطعة ف. جافورونكوف وأرسلت، منظمة «تولا» الحزبية الى الجبهة ١٠ آلاف شيوعي. ومجدت الشبيبة نفسها بمآثرها في القتال والانتاج. لقد تحولت جبهة موسكو الجنوبية ـ «تولاء العمالية ـ الى قلعة لا تقهر. وفي أيام الهجوم الاول وفي أثناء الهجوم الثاني لم تستطع حشود دبابات غوديريان الزاحفة نحو موسكو من الجنوب ان تقهر مقاومة المدافعين عن «تولا». واضطرت الى الالتفاف حول المدينة.

ازداد اندلاع لهيب حرب الانصار في المناطق التي احتلها العدو. فنحو نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٤١ بلغ عدد الانصار والمقاومين السريين في ضواحي موسكو عدة آلاف أخذت تقوم بعمليات قتالية جريئة. لقد أردت نيران الانصار الصائبة ١٨ ألف هتلري قتيل، وخلد الكثير من الانصار اسمه الى الابد.

زويا كوسموديميانسكايا! طالبة مدرسة من موسكو، عضو في اتحاد الشبيبة اللينيني. قالت تودع أمها: «ماما، انا ذاهبة الى الجبهة وسألتحق بالانصار. افهميني، يا ماما، أني عاجزة عن البقاء جانبا والفاشيون يهددون موسكو. أما أن اعود بطلة أو أموت بطلة». عبرت زويا خط الجبهة في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) عند مشارف نارو ـ فومينسك. وظلت، حوالي أسبوعين، تنفذ المهمات مع مجموعة من الانصار وتجمع معلومات هامة عن العدو. وذات يوم تسللت الى قرية بيتريشيفو في ليلة قارسة باردة، فاشعلت النار في عدة بيوت مكتظة بالهتلريين النائمين. ثم عرفت أن الالمان يحتفظون في أحد الاصطبلات بكثير من خيول الفرسان. فقررت ان تحرق الاصطبل أيضاً. ولكن الحراس هنا قبضوا عليها. لم تستطع صنوف التعذيب الفظيعة أن تحطم نفس عضو اتحاد الشبيبة اللينيني البطلة. لقد رفضت أن تعطي العدو أية معلومات. وعلى سؤال الضباط الهتلريين: «ما هي غايتك؟» أجابت بجرأة: «ابادتكم». قادها المحتلون المسعورون الى الاعدام. وعندما طوق الجلاد عنقها بالحبل رفعت رأسها باعتزاز وتوجهت الى أهالي قرية بيتريشيفو، الذين ساقهم الفاشست الى مكان الاعدام، وصاحت قائلة: «أنا لا أخاف أن أموت، أيها الرفاق! انها لسعادة أن يموت المرء في سبيل وطنه». وقد منحت زويا كوسموديميانسكايا، جزاء بطولتها، لقب بطل الاتحاد السوفييتي. نظمت عن زويا الاغاني وألفت الكتب وأخرج فيلم. ان اسمها المشرق حي الى الابد.

واشتهرت، في تلك الايام العصيبة، أسماء ومآثر كثير من الانصار ـ ليزا تشايكينا وألكسندر تشيكالين وفيرا بورشيلينا وم. غوريانوف وغيرهم.

ان تفاني المواطنين السوفييتيين على الجبهة وفي المؤخرة أحبط خطط الغزاة وأضعف تشكيلاتهم المهاجمة. ولكن، على الرغم من الخسائر الجسيمة، استمر الهتلريون في الزحف، بعناد، نحو موسكو. وفي أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) بلغوا قناة موسكو ـ فولغا وعبروها في منطقة ياخروما، وبلغوا مناطق كراسنايا بوليانا وكريوكوفو وزفينيغورود ونارو ـ فومينسك. واحتل الالمان، جنوبي تولا، فينيف وستالينوغورسك. ورغم أن تقدم القوات الفاشية العام لم يكن كبيرا في هجوم تشرين الثاني (نوفمبر)، كما كان في تشرين الاول (اكتوبر)، فانه قد قربهم من موسكو. ولم يبق بينهم وبينها في بعض المناطق أكثر من ٢٥ ـ ٣٠ كيلو متراً.

ومع كل ذلك بات واضحاً أن هجوم العدو الجديد أخذ في الاحتضار. وجرى ايقاف تقدم العدو في أوائل كانون الاول (ديسمبر). لقد نفذت طاقاته الهجومية. وانتهت المرحلة الدفاعية في معركة موسكو.

لم يذهب عبثاً استبسال الجيش والشعب والعمل العملاق للحزب. كان ميزان القوى على الجبهة السوفييتية ـ الالمانية يتبدل، وان ببطء، لصالح القوات السوفييتية. وأخذت المبادرة تدريجيا تنتقل الى أيدي القوات المسلحة السوفييتية. وتهيأت الظروف للانتقال الى هجوم معاكس كبير.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

● مجلس المدربين المنطقي ـ ابناء الكادحين ●

يدعو جميع الرفاق مدربي ابناء الكادحين في المنطقة لحضور دورة للمدربين تضم محاضرة حول «الطرق التربوية وعملية اقناع وتثبيت الاشبال في المنظمة» ودورة العاب ورياضة للاشبال، وذلك اليوم، الاحد ٨٥/٢/٣ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في دار الصداقة في عكا (قرب محطة «الجديدة»). الرجاء عدم التغيب والالتزام بالوقت واحضار دفتر وقلم.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جلجولية المحلي تشعر بوفاة المرحومة رحمة يوسف الراي من قرية جلجولية سنة ١٩٧٠ وانحصار ارثها الشرعي في ابنها عبد الكريم المتولد لها من زوجها محمد عثمان الراي والمتوفى حال حياتها لا غير. ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٥/١/٢٨
قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

سند تبليغ

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.

الى مروان عبد الجبار لافي من قرية باقة الغربية ومجهول محل الاقامة. نعلمكم بهذا انه صدر بحقك حكم يقتضي بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية انجلاء اسعد خليل غنايم من قرية باقة الغربية بطلقة بائنة بينونة صغرى عملا بالمادة ١٢٦ من قانون قرار حقوق العائلة فاقتضى التنويه.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

الاتحاد في الحرب العالمية الثانية

العالم في أسبوع

■ ٦ تموز ـ احتل الجيش الحليف مدينة لاهاي على الجبهة الغربية، وتقدم على جبهة طولها ٢٥ ميلا الى جنوب كرنتان، بينما استمر الضغط على قطاع كان حيث يقوم الالمان بهجمات معاكسة.

ـ تخطى الجيش الاحمر مدينة منسك الى الغرب بحوالي ٤٠ ميلاً وتمكن من احتلال مولدخنو والقرى المحيطة بها.

ـ توصل الجيش الحليف الزاحف في شمال ايطاليا الى منطقة لغهورن حيث تمكن من اختراق تحصينات الميناء الاولى.

■ ٧ منه ـ احتل الجيش الاحمر مدينة كوفيل واصبح على بعد ٤٥ ميلاً عن فلنا في لتوانيا.

■ ٨ منه ـ اصبح الجيش الاحمر على بعد مائة ميل عن برلين بعد ان احتل مدينة سولو في زحفه على فلنا واستمر هجومه على المناطق الجنوبية من الجبهة بشدة.

ـ صرح دي غول حال وصوله الى امريكا بان الحرب تسير سيراً حسناً وبان العالم سينظم تنظيماً يكفل السلام العالمي حال انتهاء الحرب.

ـ عاد المستر تشرشل وأكد عزم حكومة بريطانيا على مواصلة القتال حتى تستسلم المانيا وتزول النازية. وكان رده هذا جواباً على تكهنات الصلح الجارية.

■ ٩ منه ـ استمر تقدم الحلفاء في منطقة لاهاي دي بوي. اعلن المارشال ستالين احتلال مدينة بارنوفتش المعقل المنيع الذي كان يقف امام بيالستوك وبريست ليتوفسك.

ـ اصبحت ثلاثة جيوش متحالفة على بعد ٣٠٠ ميل من الرايخ الالماني، من فرنسا وايطاليا والاتحاد السوفييتي، بينما يبعد الجيش الاحمر في جبهة فلنا مائة ميل عن الرايخ.

(«الاتحاد»، العدد العاشر ـ السنة الاولى، الاحد في ١٦ تموز ١٩٤٤)

ممان وأبو قراط: حيفا أقوى من أمطار شباط



● إنها كرة قاتلة.. سددها «المايسترو» باروخ ممان الى القائم الايمن لمرمى بيتار القدس تهز الشباك وتعلن ١:صفر لحيفا.
[تصوير ميمل]

● لائحة الدرجة الممتازة ●

[بعد الاسبوع التاسع عشر]

١. مـ حيفا	١٥	ـ	٤	١٤:٤٠	٤٥
٢. بـ القدس	١١	٥	٣	١٨:٣٣	٣٨
٣. مـ بيتح تكفا	٩	٦	٤	١٨:٣١	٣٣
٤. مـ تل ابيب	٧	١٠	٢	١٤:٣٦	٣١
٥. شمشون	٨	٧	٤	١٣:١٧	٣١
٦. هـ حيفا	٦	٧	٦	١٩:١٧	٢٥
٧. مـ نتانيا*	٥	٨	٥	٢٧:٣١	٢٣
٨. هـ بيتح تكفا	٦	٥	٨	١٩:١٥	٢٣
٩. هـ كفار سابا*	٥	٧	٦	٢١:١٩	٢٢
١٠. مـ يفنه	٤	١٠	٥	٢٣:١٩	٢٢
١١. هـ تل ابيب	٤	٩	٦	١٩:١٦	٢١
١٢. ب. تل ابيب*	٥	٥	٨	٢٥:١٨	٢٠
١٣. هـ اللد	٤	٦	٩	٢٧:١١	١٨
١٤. هـ بئر السبع	٣	٨	٨	٢٢:١٧	١٧
١٥. هكواح	٢	٩	٨	٢٩:١٢	١٥
١٦. مـ يافا*	٣	٤	١١	٣٢:١٧	١٣

* تنقص مباراة

● نتائج المباريات في الدرجة الممتازة ●

هـ بيتح تكفا ـ مـ يفنه	صفر:صفر
هـ كفار سابا ـ مـ يافا	(تأجلت)
ب. تل أبيب ـ مـ نتانيا	(تأجلت)
مـ حيفا ـ ب. القدس	٢:صفر
مـ تل أبيب ـ هـ تل أبيب	٢:٢
شمشون ـ هـ حيفا	١:صفر
هـ اللد ـ هكواح	١:صفر
هـ بئر السبع ـ مـ بيتح تكفا	٢:١

● نتائج سبورتوتو ●

١. هـ بيتح تكفا ـ مـ يفنه	×
٢. كفار سابا ـ مـ يافا	×
٣. ب. تل أبيب ـ مـ نتانيا	×
٤. مـ حيفا ـ ب. القدس	١
٥. مـ تل أبيب ـ هـ تل أبيب	×
٦. شمشون ـ هـ حيفا	١
٧. هـ اللد ـ هكواح	١
٨. هـ بئر السبع ـ مـ بيتح تكفا	٢
٩. هـ رمات غان ـ بني يهودا	×
١٠. ب. الرملة ـ رمات هشرون	١
١١. ريشون ـ يهود	×
١٢. حولون ـ كريات شمونة	×
١٣. شعرايم ـ مرمورق	×

● لقطتان مصورتان من لقاء القمة في كريات حاييم امس : في الصورة العليا يتقدم الكابتن الحيفاوي افراهام ابو قراط بالكرة ليسجل الهدف الثاني لفريقه وفي الصورة الثانية يشاهد زاهي ارملي (من اليمين) بعد ان سدد الكرة صوب مرمى القدس ●
[تصوير ميمل]

مباراة الموسم ؟! حيفا في واد وبيتار في واد

● مكابي حيفا ـ بيتار القدس ٢:صفر (صفر:صفر) ●

□ كتب : غسّان فران □

● سجل لحيفا : باروخ ممان (٢٩) وافراهام ابو قراط (٥٢)
● استاد كريات حاييم ـ ٢١,٠٠٠ متفرج
● الحكم : موشيه اشكنازي ـ العلامة ٨ ـ تحكيم جريء وقدير رغم الظروف الصعبة.
● مستوى الاداء : متوسط
● افضل لاعب : باروخ ممان ـ حيفا
● رفعات ركنية : ٣:٣
● ملاحظة وتعليق : حظ بيتار كبير.. ظروف الملعب الموحلة حالت دون الحاق هزيمة اكبر به.

مكابي حيفا		بيتار القدس	
ـ آفي ران	٦	ـ يوسي مزراحي	٥
ـ ايتان اهروني	٦	ـ آفي كوهن	٥
ـ راقي اوسمو	٦	ـ حنان ازولاي	٥
ـ ايلي كوهن	٦	ـ اهود اشاش	٥
ـ تسيون مربلي	٧	ـ شلومو شيرازي	٦
ـ ليئور روزنتال	٦	ـ آريه تسفانيا	٤
ـ ابراهام ابو قراط	٧	ـ دافيد ازولاي	٥
ـ باروخ ممان	٨	ـ يعقوب شفارتس	٤
ـ موشيه سلكتر	٦	ـ موشيه بن هاروش	٥
ـ روني روزنتال	٦	ـ سامي مالكا	٤
ـ زاهي ارملي	٦	ـ (كادوش ـ ٤٦)	٤
		ـ ايلي اوحانا	٦

● في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس السبت وصل حكم المباراة الى استاد كريات حاييم لفحص ارضية الملعب وصلاحيته لاجراء مباراة الموسم المرتقبة. احوال الملعب كانت ممتازة «نسبيا» في ساعات الصباح رغم سقوط الامطار المتواصل، وبعد الفحص يصرح الحكم عن قراره باجراء المباراة في ساعتها المحددة : الثالثة بعد الظهر ولكن بعد قراره المذكور يشتد سقوط الامطار وحتى الساعة الواحدة تتحول ارضية الملعب الى موحلة ولكن «معقولة» لاجراء اللقاء المرتقب. ساعتان قبل الموعد المحدد تمتلىء جميع جوانب الملعب بحوالي ٢١٠٠٠ مشجع تحدوا الاحوال الجوية وقدموا من جميع انحاء البلاد لمشاهدة مباراة القمة. مع قرب ساعة اللقاء لم تعد ارضية استاد كريات حاييم تحمل الامطار التي استمرت بالهطول بغزارة وتتحول الى «بركة» مياه واوحال.

الساعة الثالثة يصفر الحكم «الدولي» موشيه اشكنازي ويعلن عن بدء اللقاء. كل التحضيرات والتدريبات والاستعدادات «التكتيكية» التي اجراها كل من المدربين في كلا الفريقين اصبحت باطلة. الاحوال الجوية الصعبة ارغمت اللاعبين على اللعب في «ظروف طوارىء».

ولكن خلال الدقائق الاولى للقاء وحتى نهايته بدت حقيقة واضحة جداً مكابي حيفا رغم كل الظروف يقدم عرضاً كروياً جريئا وطيباً يفوق بدرجات المستوى المتردي والضعيف الذي قدمه لاعبو بيتار. وكما في الاسبوع الماضي في نتانيا يتألق آفي ران عن مرماه ببراعة وفي الدفاع يتألق مربلي الذي كثيراً ما تقدم لمساعدة زملائه في الهجوم.

خط الوسط يؤدي عرضاً ممتازاً بقيادة صانع الالعاب الممتاز باروخ ممان الذي لم يتوقف عن الاندفاعات المستمرة واظهر انه يعرف كيف يراوغ ويتخطى لاعبي القدس ويمرر لزملائه بل ويسجل هدف السبق الجميل بحد ذاته. والى جانب ممان تألق مرة اخرى الكابتن ابو قراط الذي حارب الاوحال وتغلب عليها بتسجيله الهدف الثاني لمكابي. اما خط الهجوم فكان اداؤه متوسطا وتميز بالانانية المتعمدة من قبل روزنتال. بيتار كما ذكرنا فقد «عانى» كثيرا من غياب صانع الالعاب رقم ١ في البلاد اوري ململيان المصاب وغياب المهاجم آفي غولدر ايضا.

● الشوط الاول : حيفا تسيطر وتسجل ●

كما ذكرنا كان فريق مكابي افضل واستطاع التغلب على ظروف الملعب ونقل ثقل اللعب الى ملعب بيتار وشكل هجمات مستمرة غرقل في احداها (الدقيقة ٢٩) روزنتال على بعد ١٨م من مرمى بيتار. ممان يصوب ضربة جزاء محكمة تتخطى حارس المرمى والدفاع وترتطم بالقائم الايمن وتعانق الشباك لتعلن ١:صفر لمكابي.

من الجهة الاخرى يقود اوحانا (سيطرة رائعة على الكرة) هجمة لبيتار يتخطى ثلاثة لاعبين ولكنه يخسر الكرة على بعد (٦) امتار من مرمى حيفا، وحتى نهاية الشوط الاول لم تكن احداث خاصة اخرى.

● الشوط الثاني.. ممان يقود زملاءه للنصر

استمر فريق حيفا بتقديم عرضها الهجومي على مرمى بيتار بقيادة المايسترو ممان وزميله ابو قراط. لبيتار لا يوجد مخرج ولحسن حظها تسجل حيفا هدفا ثانيا فقط. الدقيقة ٥٢ مربلي يرسل الكرة باتجاه مرمى بيتار ولاعب بيتار، كادوش يسيطر على الكرة ويمررها الى حارس المرمى مزراحي، الكرة تلتصق في احدى برك المياه في الملعب ومزراحي يسبح في بركة اخرى وابو قراط ينقض على الكرة ويرسلها باتجاه شباك القدس مسجلا الهدف الثاني لحيفا.

من جهة اخرى تضيع بيتار فرصة لتسجيل هدف بعد ان انفرد شيرازي بحارس المرمى ويصوب عن بعد ١٤م قرب القائم.

في الدقيقة (٧٧) يثبت ممان انه يستحق وبجدارة لقب افضل لاعب في هذا اللقاء : يتخطى ببراعة ثلاثة لاعبين ويعرقل ولكن تسديدة الضربة لا تثمر عن هدف.

مكابي يضيع فرصة اخرى عندما صوّب سلكتر برأسه الى القائم كرة مرفوعة من الارملي في الجناح الايسر.

في الدقيقة الاخيرة للمباراة يضيع اوحانا فرصة جيدة للتسجيل عندما انفرد بحارس المرمى الذي نجح في تخليص الكرة.

وهكذا ينتهي اللقاء الكبير بفوز مكابي ويصدق على منافسه الاول في مشوار البطولة بعد تقديمه عرضاً ممتازاً بدا فيه الفارق الكبير في المستوى الذي قدمه كل من الفريقين.

بقي ان تذكر ان تنظيم اللقاء من قبل ادارة مكابي حيفا كان بمستوى عرض مكابي.. تنظيماً متكاملاً لراحة الاف المشجعين رغم كل الظروف الصعبة بعكس ما كان في نتانيا في الاسبوع الماضي.



● صانع الالعاب المقدسي اوري ململيان تغيب عن تركيب فريقه في مباراة امس ●
[تصوير علي نصار]

شلومو شرف : نحن الافضل



● انتهت «مباراة الموسم» بين الفريقين الوحيدين المرشحين للفوز بالبطولة. انتهت المباراة ومعها حقيقة ساطعة لا يمكن ان ينكرها احد : فريق مكابي حيفا هو اقوى الفرق الممتازة في البلاد ووراءه خمس عشرة فريقا بمستوى إداء متوسط ليس اكثر ويضمن ذلك فريق بيتار القدس.

الفرحة الكبيرة في اوساط الفريق الحيفاوي لم تعرف لها حدا مساء امس، وبالتحديد في الساعة الرابعة واربعين دقيقة. الاعلام الخضراء رفرفت عاليا في سماء استاد كريات حاييم. لاعبو مكابي حيفا يتوجهون الى الجماهير الغفيرة التي حضرت اللقاء ويشكرونها على قدومها.. الجماهير تصفق لابطال الكرمل الذين لعبوا في طقس اوروبي وظهروا بمستوى اداء شبه اوروبي.

فوز كبير لابطال الكرمل على نوابهم المقدسيين وما أحلى من الثأر... مكابي حيفا في القمة بفارق سبع نقاط عن بيتار القدس.. مكابي حيفا في ذروة لياقته البدنية.. مباراة رجولية شارك فيها (١١) بطلا حيفاويا بقيادة المايسترو الاول باروخ ممان. بالمقابل ظهر الفريق المقدسي بائسا ولا ابالغ إن قلت انه لو لعب تسعين دقيقة اخرى لما سجّل هدفا.

المدرب الناجح شلومو شرف (مكابي حيفا) لا يخفي اغتباطه : «انا جدا مسرور بالفوز الكبير بعد مباراة صعبة خاضها تلاميذي وتحدوا فيها الفريق المقدسي المنافس والظروف الصعبة : الطقس والملعب وفازوا على كليهما».

اضاف شرف : «كل الاحترام للاعبي فريقي الذين ادوا مباراة جيدة وكانوا السباقين لكل كرة ولم يتركوا مجالا للشك من الافضل بين الفريقين على ارض الملعب. وانا اعتقد فعلا ان مكابي حيفا هو الفريق الافضل في البلاد».

وعن الفريق الخصم قال شرف : لم يفاجئني فريق بيتار بطريقة لعبه. اذ اعتمد على مهاجم واحد فقط وتحصن باقي اللاعبين في الدفاع. واشير الى ان ايلي كوهين حرس خطى اوحانا بنجاح تام. وكان واضحا انه اذا نجحنا في الحد من خطورة اوحانا فان فوزنا اكيد.

وردا على سؤال فيما اذا كان سيدرب فريق مكابي حيفا لموسم ثالث على التوالي قال شرف : «إن مسألة استمراري في التدريب او عدم استمراري. ولكن لا شك ان قراري الاخير سيصدر قريبا جداً».

(أ.ت)

رياضة

تعادل بيتي لاكسال امام بيالك

ه‍. اكسال ـ ص. بيالك ٢:٢

■ من عبدون عرابي ■

● استضاف فريق هبوعيل اكسال، امس، وعلى ارض ملعبه، فريق مكابي كريات بيالك. وهذه هي المباراة الاولى في مرحلة الاياب.

بدأ الفريق المحلي منذ الدقائق الاولى للمباراة بشن هجمات على مرمى الفريق الخصم. واثمرت هذه الهجمات عن هدف المباراة الاول: في الدقيقة الخامسة احتسب رفعة ركنية لصالح الكسلاويين نفذها فياض شلبي فوصلت الكرة الى تيسير هواري الذي مررها الى حمزة ابو ليل فادخلها الى الشباك و ١:صفر.

استمر ضغط فريق اكسال على مرمى الضيوف ولكن قرارات حكم المباراة الغريبة والمفاجئة طيلة دقائق المباراة حالت دون تقدم الكسلاويين باهداف اخرى.

ورويداً رويداً تحولت الهجمات على مرمى المضيفين. واحتسب الحكم ضربة جزاء في الدقيقة الخامسة والعشرين تتحول الى هدف التعادل و ١:١.

بعد هذا الهدف لعب فريق اكسال بعصبية مما ادى الى تشتيت الكرات وارسالها الى عدة نواح. ولم تصل الى الهدف المنشود. ولا استبعد دور الحكم الكبير في تسخين وشد اعصاب المحليين.

كانت تنبيهات مدرب الفريق حمزة ابوليل للاعبيه واضحة وفي مكانها. حيث انه ذكر دور الحكم في ترجيح كفة الفريق من كريات بيالك وبالتالي مساعدته للفوز بمنطق المباراة.

في الدقيقة (٥١) جاء الهدف الثاني لصالح هبوعيل اكسال. وهذا يدل على نية المحليين في قهر الحكم وقراراته الجائرة. تمريرات بين عبد الوهاب دراوشة وعزام دراوشة وسليم دراوشة فسدد الاخير الكرة عن بعد عشرين متراً داخل شباك مرمى كريات بيالك. والنتيجة ٢:١ لصالح هبوعيل اكسال.

استمر الكسلاويون بالضغط على مرمى بيالك واظهروا في هذا الجزء من المباراة لعباً جيداً



● حمزة ابو ليل يواصل التهديف ●

ولكن سوء التسديد وقلة التركيز منعا من الفريق المحلي احراز اهداف اخرى. مثلا يضيع فراس زعبي فرصة ذهبية من بعد ستة امتار بينما كان حارس المرمى طريح الارض. الدقيقة (٦٥) اشار الحكم الجانبي الى ضربة مرمى لصالح المحليين لكن الحكم المركزي وكعادته، احتسبها رفعة ركنية يحرز الضيوف في اثرها هدف التعادل و ٢:٢.

وحاول الكسلاويون احراز هدف ثالث وركزوا هجماتهم على مرمى بيالك لكن الحكم بقراراته الغريبة ـ كما ذكرت ـ حال دون ذلك لا بل انه انهى المباراة قبل موعدها الاصلي بخمس دقائق.

تركيب هبوعيل اكسال:

رياض شدافنة (٦)، توفيق عرابي (٦)، تيسير هواري (٦)، جمال دراوشة (٥)، محمد شلبي (٦)، محمود شلبي (٦)، فياض شلبي (٥)، عبد الوهاب دراوشة (٥)، سليم دراوشة (٧)، عزت دراوشة (٥)، حمزة ابوليل (٥)، محمود عثمان (٤)، فراس زعبي (٤).

نتائج المباريات في الدرجة الاولى

[المنطقة الشمالية]

تسيرت عليت ـ طيرة الكرمل	٢:١
بيسان ـ ه‍ـ عكا	١:١
اورعقيبا ـ تل حنان	٢:صفر
كريات آتا ـ الخضيرة	٣:١
م‍ـ طمرة ـ شباب الناصرة	تأجلت)
ب. نتانيا ـ م‍ـ شفاعمرو (١:صفر ـ توقفت بسبب الامطار في الدقيقة ٤٥)	
اخاء الناصرة ـ العفولة (تأجلت ـ الحكم لم يحضر)	

نتائج المباريات في الدرجة القطرية

ب. الرملة ـ رمات هشرون	١:٢
ه‍ـ القدس ـ ب. حيفا	١:٣
اشكلون ـ طبريا	٣:صفر
الخضيرة ـ عميدار	١:٢
شعرايم ـ مرمورق	١:١
(توقفتو بسبب الامطار في الدقيقة ٦٤)	
ه‍ـ رمات غان ـ بني يهودا	(لم تجر)
ريشون ـ يهود	(لم تجر)
حولون ـ كريات شمونة	(لم تجر)

* اللائحة *

١. ه‍ـ القدس	٦:٢٨	٣٩
٢. شعرايم*	١٦:٣٢	٣٧
٣. بني يهودا*	١٤:٢٦	٣٥
٤. رمات هشرون	١٢:٢٣	٣٣
٥. ه‍ـ الخضيرة	١٧:٢٦	٣٢
٦. ه‍ـ حولون*	١٥:٢٢	٢٧
٧. ب. الرملة	١٨:١٥	٢٥
٨. ه‍ـ يهود*	٢٠:٢٢	٢٤
٩. اشكلون	٢٠:٢٣	٢٣
١٠. ه‍ـ طبريا	٢٩:٢٤	٢٢
١١. ه‍ـ رمات غان*	٢٥:٢٠	٢١
١٢. عميدار	٢١:١٤	١٧
١٣. مرمورق*	٣١:١٨	١٧
١٤. ب. حيفا	٢٧:١٣	١٣
١٥. ريشون*	٢٤:١١	١٢
١٦. كريات شمونة*	٣١:١١	١٢

* ناقص مباراة

* تهنئة *

الى عمر وبثينة نعامنة بمناسبة المولود الجديد «الساهد الف مبروك»

اعضاء الحزب الشيوعي ـ بئر السبع

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ دير الاسد

يدعوكم لسماع محاضرة حول «التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الاثنين ١٩٨٥/٢/٤ الساعة ٥.٣٠ مساء في بيت الرفيق تيسير اسدي. المحاضر: سميح غنادري

* لائحة الدرجة الاولى *

[بعد الاسبوع السابع عشر]

(المنطقة الشمالية)

برعاية «سبورت شمشوم» ... ٧٩٢٨٥

١. ب. نتانيا*	١٠	٦	ـ	٦:٤٧	٣٦
٢. ه‍ـ عكا	١٠	٥	٢	١٩:٣٨	٢٥
٣. م‍ـ الخضيرة	١١	٤	٢	١٠:٣٣	٢٦
٤. م‍ـ شفاعمرو*	٨	٥	٣	١٢:٣٠	٢١
٥. بيسان	٨	٤	٥	١٥:٢٠	٢٠
٦. كريات آتا	٨	٣	٦	٢٦:٢٨	١٩
٧. العفولة*	٦	٦	٤	١٧:٢٤	١٨
٨. م‍ـ طمرة*	٧	٢	٧	٢٩:٣١	١٦
٩. اورعقيبا	٥	٧	٥	١٩:١٩	١٧
١٠. اخاء الناصرة*	٦	٣	٧	٢٤:١٥	١٥
١١. ن. عليت	٢	٧	٨	٢٠:١٥	١١
١٢. شباب الناصرة*	٢	٢	١٢	٣٢:١٤	٧
١٣. طيرة الكرمل	٣	٢	١٢	٤٣:١٦	٦
١٤. تل حنان	١	٢	١٤	٥٦:٧	٤

* ناقص مباراة

«الاتحاد» الرياضي يختار :

رفعت ترك ـ أفضل لاعب عربي لشهر كانون الثاني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفعت ترك هو أفضل لاعب عربي في البلاد لشهر كانون الثاني المنصرم. هذا ما أكده بالاجماع طاقم تحرير الاتحاد الرياضي: أسعد تلحمي وأحمد يونس وغسان فران ونعيم خيط ورزوق شمشوم.

ووقع الاختيار على نجم الكرة اليافاوي بفضل تألقه في فريقه الجديد، هبوعيل القدس ومساهمته الجدية في تسجيله خمسة انتصارات متتالية ودفعه الى المرتبة الثانية التي تؤدي به الى الارتقاء الى الدرجة الممتازة.

وأشادت جميع الصحف الرياضية التي صدرت في الشهر الماضي باداء النجم الدولي رفعت ترك مشيرة الى ميزاته الخاصة: رؤية رائعة للمباراة وقيادة خط الوسط بشكل بارع وجعل فريقه المقدسي قوة حقيقية في الدرجة القطرية.

واذ نهنىء رفعت ترك بفوزه باللقب نشير الى أن عدداً من اللاعبين العرب أظهروا اداء ممتازاً في الشهر الماضي وفي مقدمتهم سهيل شعبان (هبوعيل طمرة)



وسعيد طاهر (ام الفحم) وسعد خنيفس وسمير عيسى (مكابي شفاعمرو) ومحمد موعد (اخاء الناصرة).

ويفوز النجم ترك بهدية تقديرية من محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة لحصوله على اللقب الرفيع. والى الأمام..!

□ مباريات السبت القادم ـ ١٩٨٥/٢/٩ □

مكابي شفاعمرو ـ مكابي طمرة

● تنطلق فرق الدرجتين الممتازة والقطرية الى ثلاثة أسابيع راحة بسبب سفر منتخب الشبيبة الاسرائيلي الى استراليا. وتلعب هذه الفرق خلال هذه الفترة مباريات كأس الدوري.

وتجري يوم السبت القادم مباريات الجولة الثالثة لكأس الدوري على النحو التالي:

* الدرجة الممتازة *

١) م‍ـ تل ابيب ـ م‍ـ يفنه
م. يافا ـ م‍ـ حيفا
٢) ب. تل ابيب ـ ه‍ـ حيفا
هكواح ـ ب. القدس
٣) ه‍ـ بئر السبع ـ ه‍ـ كفار سابا
م‍ـ بيتح تكفا ـ ه‍ـ تل ابيب
٤) ه‍ـ اللد ـ ه‍ـ بيتح تكفا
شمشون ـ م‍ـ نتانيا

* الدرجة القطرية *

١) ه‍ـ الخضيرة ـ ه‍ـ مرمورق
ب. حيفا ـ بني يهودا
٢) ه‍ـ اشكلون ـ ه‍ـ طبريا
ب. الرملة ـ عميدار
٣) ه‍ـ رمات غان ـ شعرايم
ه‍ـ حولون ـ ه‍ـ يهود
٤) ه‍ـ القدس ـ ه‍ـ رمات هشرون
كريات شمونة ـ ريشون لتسيون

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

م‍ـ شفاعمرو ـ م‍ـ طمرة	(صفر:١)
شباب الناصرة ـ كريات اتا	(١:١)
طيرة الكرمل ـ ب. نتانيا	(١٢:١)
م‍ـ الخضيرة ـ اورعقيبا	(٢:صفر)
تل حنان ـ بيسان	(صفر:٣)
ه‍ـ عكا ـ م‍ـ إخاء الناصرة	(٤:صفر)
م‍ـ العفولة ـ ن. عليت	(٢:صفر)

[المنطقة الجنوبية]

ب. بئر السبع ـ [.إ. يافا	(صفر:٢)
ه‍ـ الرملة ـ ه‍ـ ازور	(صفر:٣)
كريات اونو ـ بروحام	(صفر:٢)
رعنانا ـ بيت شمش	(صفر:٣)
لزروس ـ صفريريم	(صفر:صفر)
بات يام ـ كريات ملاخي	(صفر:١)
ديمونة ـ هشكيا	(صفر:٢)

* الدرجة الثانية *

● تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الخامس عشر على النحو التالي:

[المنطقة الشمالية أ]

أ. مجد الكروم ـ حتصور	(صفر:٤)
المكر ـ شباب عكا	(١:١)
افيكيم ـ شباب طمرة	(صفر:٤)
ه‍ـ نهريا ـ اكسال	(٢:صفر)
بيالك ـ ب. نهريا	(١:١)
ابو سنان ـ معلوت	(٢:١)
م‍ـ عكا ـ ه‍ـ كفر سميع	(١:٢)

[المنطقة الشمالية ب]

مجدال هعيمق ـ ع. كفار سابا	(صفر:٢)
يكنعام ـ بيت اليعزر	(٣:٢)
ه‍ـ ام الفحم ـ غ. اولغا	(صفر:١)
باقة الغربية ـ دالية الكرمل	(صفر:١)
عسفيا ـ سولم	(١:١)
الطيبة ـ كفر قرع	(١:١)
نحلئيل ـ عيمق حيفر	١:صفر

[المنطقة الجنوبية أ]

م‍ـ رمات هشرون ـ ه‍ـ الطيرة	(صفر:صفر)
م‍ـ هرتسليا ـ ه‍ـ جلجولية	(صفر:صفر)
ه‍ـ كفر قاسم ـ ه‍ـ هرتسليا	(٢:صفر)
كتمونيم ـ ب. كفار سابا	(١:٢)
نفيه غولان ـ محنيه يهودا	(صفر:صفر)
اوريهودا ـ شيكون هزراح	(١:١)
كفار شليم ـ م‍ـ الرملة	(صفر:٢)

* الدرجة الثالثة *

م‍ـ كفر كنا ـ شلومي
كرمئيل ـ معلوت
ب. المغار ـ يانوح
م‍ـ طرعان ـ الرامة
صفد ـ يوريا
ب. كريات شمونة ـ معليا
ب. شفاعمرو ـ نحف
عبلين ـ م‍ـ كفر سميع
ه‍ـ جديدة ـ هركفوت
كريات حاييم ـ ه‍ـ سخنين
م‍ـ سخنين ـ جولس
م‍ـ دير الاسد ـ م‍ـ جديدة
ه‍ـ البعينة ـ ه‍ـ ابناء المزرعة
تسور شالوم ـ المكسور
م‍ـ بيسان ـ نادي حيفا
الكابير ـ ه‍ـ كفر مندا
ه‍ـ دبورية ـ ه‍ـ عرابة
كفر مصر ـ ب. العمل
يافة الناصرة ـ نفيه شأنان
م‍ـ تل حنان ـ ه‍ـ كفر كنا
معاوية ـ ب. برديس حنه
كشافة حيفا ـ ه‍ـ زخرون
م‍ـ زخرون ـ الفريديس
م‍ـ برديس حنه ـ م‍ـ ام الفحم
ه‍ـ العفولة ـ ه‍ـ جت
قلنسوة ـ بار ايلان
م‍ـ كفر قاسم ـ تل موند
برطعة ـ اليخين
غ. شموئيل ـ أ.أ. يافا

[تشير الارقام الواردة بين قوسين الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب]

دردشة

مع جميل زعاترة

قرار لجنة الطاعة ابعادي لسنتين هو جريمة بحقي..!

■ جميل زعاترة ـ صباح الخير. لجنة الطاعة حكمت بطردك من الملاعب لمدة سنتين. ما هو شعورك؟

●● زعاترة: شعوري سيء ومزاجي أسوأ. انني اتألم جدا لأن اللجنة ظلمتني بقرارها فانا لم أضرب الحكم ولم أعتد عليه. ضميري سيعذبني لأن فريقي، الشباب، عوقب هو الآخر بدون أن يرتكب أي ذنب. ولكن سؤالي يبقى: اين ضمير الحكم؟! كيف يمكن أن تصدق لجنة الطاعة انسانا كاذبا كهذا.

■ ماذا قلت أمام قاضي لجنة الطاعة؟

●● جميل: لم أقل غير الحقيقة.. «في الدقيقة (٧٣) احتسب الحكم ضربة جزاء داخل منطقة جزائنا وفي الوقت نفسه أصيب زميلي رياض سليمان فتوجهت للحكم وأشرت له بيدي الى رياض فردّ عليّ بكلمات بذيئة.. أجبته بأنه لا يحق له أن يتكلم معي وكان جوابه ان سحب البطاقة الحمراء وطردني من الملعب.. وبعد جدال معه توجهت نحو غرفة الملابس وفوجئت بسماع صفارته تعلن عن ايقاف المباراة.. صُدمت وقفزت في الهواء ووقعت على الأرض وفي هذه الاثناء حدثت فوضى في الملعب.. هذا ما حصل بالضبط..»

■ يظهر من حديثك أن اللجنة أخطأت في قرارها..!

●● جميل: قلت لك ان القرار ظالم بحقي وبحق فريقي.. ولا شك عندي في ان الصحف العبرية حضرت أرضية مناسبة للقاضي.. فمنذ يوم الأحد والصحف تنعتنا بالزعرنة وتتهم فريق شباب الناصرة بأنه لا يحترم الفرق الضيفة.. كما واهتم فايغنسويم (مدرب بيتار نتانيا) بأن تتخذ اللجنة مثل هذا القرار ودعا الصحف والتلفزيون العربي لاجراء مقابلات معه بث فيها سمومه ضدنا تماما مثلما فعل يوم الاربعاء أمام قاضي لجنة الطاعة.. لقد كذب فايغنسويم عندما قال اننا هجمنا على لاعبي فريقه وعليه بالعصي الحديدية والخشبية.

من جهة أخرى رفضت وسائل الاعلام المذكورة أن تكتب ردنا على ما نشرته.

وأريد أن أقول كلمة صريحة وهي أن اللجنة أجحفت في قرارها لأننا فريق عربي. وأثبت ما أقوله بما يلي: «لقد حدثت فوضى كبيرة في ملعب العفولة عصر يوم السبت الماضي واعتدى عدد من اللاعبين والجمهور المحلي على حكام المباراة وحاولوا خنق الحكم الرئيسي الذي أوقف المباراة ثم تابعها خوفا على حياته». ولم تنشر الصحف العبرية شيئا عن هذا الموضوع. اما قرار لجنة الطاعة فكان أشد صرامة. لماذا؟! لأن فريق العفولة هو فريق يهودي ونحن عرب.

■ ماذا سيفعل الزعاترة خلال العامين القادمين؟!

●● جميل: انها جريمة كبيرة ارتكبتها لجنة الطاعة بحقي.. ولكن قرارها لن يثنيني عن مواصلة اللعب حتى لو اضطرني ذلك الى اللعب خارج البلاد.

وأنت تعرف انني أدرب حاليا فريق شبيبة اكسال وسبق أن جاءتني عدة اقتراحات من فرق عربية تلعب في الدرجة الثالثة ويمكن أن أختار احداها.

■ ولكنك قد تضطر الى الابتعاد عن الملاعب لعامين. هل يعني هذا انتهاء حياتك الرياضية؟

●● جميل: عمري الآن ٢٤ سنة. ابتعادي لسنتين لا يعني انني اعتزل اللعب. سأحافظ على لياقة بدنية جيدة وسيعود جميل للتألق على الملاعب.

■ ما هي كلمتك الأخيرة؟

●● جميل: آمل ألا تتكرر أحداث مؤسفة كتلك التي جرت يوم السبت الماضي في الناصرة وعلى الجمهور العربي أن يعرف ان الحكم نيسان مراد ليس الوحيد الذي يتربص للفرق العربية. وما علينا الا أن نصبر.. خاصة وأن شهادة الحكم «مقدسة» في لجنة الطاعة وإن كان كاذبا.. كما وآمل للشباب كل خير ونجاح..

(محرر «الاتحاد» الرياضي)



● يكتبها : نعيم خيط ●

□ أنتقل اليوم الى فرقنا العربية في الدرجة الاولى لألقي بعض الاضواء على ما يدور داخلها مقيداً بالمعلومات التي بحوزتي، وقد تكون ناقصة.

أتحدث هذه المرة عن الفريق الذي أنتج أفضل نجوم الدوري الممتاز لتتوجه كل الاضواء الى فريق مكابي حيفا ويبقى فريقنا العربي يعمل تحت أضواء باهتة رغم ارتقائه الى الاضواء القوية وبسبب هبوطه منها بسرعة.

لقد جمع هذا الفريق حوله عشرات آلاف المؤيدين من مختلف أرجاء البلاد ومن خارجها. في البداية كان المدرب نبياً في البلد الذي نحن بصدده، كيف لا وقد نجح هذا المدرب في تحقيق افضل الانجازات للكرة العربية ولكن سرعان ما تزعزعت مكانة هذا المدرب بعد ان تقهقر الفريق واصبح المدرب نفسه «لا يفهم شيئاً في فن التدريب» وكان هو الضحية التي قدمت على المذبح وهذا يوفر العمل الاساس الذي يجب القيام به في مثل هذه الحالة وهو البحث الجدي في الاسباب التي ادت الى تراجع الفريق ولعل أهم هذه الاسباب هو اعتماد الفريق على عدد كبير من لاعبي التقوية من خارج البلدة.

وفريقنا المذكور يبتعد شيئاً فشيئاً عن المكانة التي تؤدي بالفريق الذي سيحتلها الى الدرجة التي ذاق حلاوة الانخراط فيها لموسم واحد فقط.

ونشرت «الاتحاد» الرياضي مؤخراً خبراً مفاده ان لاعبي الفريق غير راضين عن مدربهم الحالي ثم قرأت خبر استقالته (أو اقالته الادبية).

وسؤالي هو من يقوم باختيار المدرب المناسب. لماذا لا يتم الاختيار بطريقة الاختيار نفسها التي يتم فيها اختيار لاعبي التعزيز. ولا شك انه يمكن ان تختبر مقدرة المدرب خلال أسبوع واحد.

وأخيراً نأمل ان يحقق الفريق العربي مراده وأن يكون المدرب الجديد فاتحة لصفحة جديدة ناصعة.

مجلس جت المحلي

مناقصة رقم ٨٥/١

يعلن مجلس جت المحلي عن حاجته لعرض العمل التالي: تحضير ارضية ملعب كرة القدم.

على المشترك ان يكون مسجلا مرخصا لنوعية العمل نفسه وعليه احضار شهادة تثبت انه يدير حسابات قانونية.

يجب ارفاق كفالة او حوالة بنكية بنسبة (١٠٪) من قيمة العرض.

الخرائط والمواصفات يمكن تسلمها من مكتب المجلس المحلي او مهندس المجلس السيد زياد قعدان ـ جت، مقابل دفع (٥٠) الف شيكل لا تعاد لصاحبها.

ساعات دوام المجلس المحلي من الساعة الثامنة صباحا لغاية الساعة الثالثة بعد الظهر ـ ما عدا ايام الجمعة. اخر موعد لتقديم العرض حتى موعد اقصاه الخميس ٨٥/٢/١٤ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.

ترسل العروض في البريد المسجل والظرف المختوم حسب العنوان التالي: لجنة المناقصات ـ مجلس جت المحلي منطقة بريد رقم ٣٨٨٢٥. ويفضل تسليم العرض باليد.

المجلس لا يبحث اي عرض تنقصه احد الشروط المطلوبة والواردة اعلاه.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

ملاحظة: ستقام جولة مع المهندس لمنطقة الملعب يوم الأحد الموافق ٨٥/٢/١٠ الساعة ٩.٠٠ صباحا بحيث يكون مكان التجمع في المجلس المحلي.

احمد ابو عصبة ـ رئيس المجلس



الصفحة ٦ — الاحد ٣ شباط ١٩٨٥



عتب الزمالة

يعرف الزميل السابق ورئيس تحرير «الأنباء» السابقة، عوبديا دانون، أننا لم نتشف ولا يمكن أن نتشفى بما أصابه في رزقه ومستقبله بقرار حكومته اغلاق «الأنباء». بل دافعنا عن حقوقه المعاشية وبقية موظفي ومحرري «الأنباء».

ولولا أن «الأنباء» تكلفني، وسائر المكلفين، نصف مليون دولار في العام (كما اعترف بذلك الوزير وايزمان في الكنيست يوم الثلاثاء ١/٢٩) لما وجدنا «غضاضة» في استمرار صدورها. فغيرها ليس أحسن منها في مجال السياسة و«الكياسة».

لذلك شعرنا شعور العتب، إن لم يكن أكثر من ذلك، حين شاهدنا زميلنا عوبديا دانون من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، في اليوم نفسه، وهو لا يتشاطر إلا علينا ـ على «الاتحاد» ـ ويحرض الدولة علينا. من المؤسف أن يتجاوز، في ساعة قهر، الحد الأدنى من أصول الزمالة.

لقد كبا الزميل عوبديا دانون، في أثناء معركة الانتخابات الأخيرة، كبوة فظيعة ضرب فيها عرض الحائط بأصول الزمالة الصحفية وبقوانين اسرائيل نفسها. وذلك حين شهّر بنا، كذباً وعن سوء نية، واتهمنا بالسكر وبالعربدة. كان في مقدورنا أن نرفع قضية أمام المحكمة الاسرائيلية بنص قانون «القذف». ولكننا لم نفعل ذلك اعتقاداً منا بأن الزميل عوبديا دانون مسير لا مخير.

وها نحن نود أن نحمل كبوته الثانية، الأخيرة، على محمل «فلتة لسان القهر».

إن عوبديا دانون هو ضحية سياسة القهر والظلم. ونحن نداقع عن ضحايا هذه السياسة. ولذلك نكتفي بهذا العتب. ولا نحمله أية جميلة في قولنا؛ وقد تحتاج الينا في الدفاع عن حقوقك المعاشية.

(أبو الشمقمق)

مسامير تحت حروف العودة

■ بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة ■

● ذبلت ليالي الغربة
فوق السطور المثقلة بالهموم
كتبت جذقي الموجودة
على الضفة الثانية من النهر
وللضيف الدار ولكن ليس له
أهل الداره
غصن أخضر يقاوم الحقل البارد

● مسقط رأسي
صدى يحمل ضوء التعب
طريقي طويل
مزروع بقمح الحرية

● تقتل حمامة
لا تستطيع الطيور تشييع
جثمانها
خيط من الحرير
يتدلى من سماء المحطات
«كم مرة ستسافرون
الى متى ستسافرون
ولأي حلم»

● جرحي يطل من بوابة الاختناق
نسر جائع
لا يهمه الاحتراق

● أطفال الصمت تعلموا أن يرجموا
جدران اليقظة
مر نصف الليل
ولم تزل الأحلام
بوقاً يدوى .

المدارس الروسية للجمعية الروسية ـ الفلسطينية

● تمتد العلاقات الروسية الفلسطينية الى أعماق التاريخ. فقبل مائة عام انشئت الجمعية الروسية الفلسطينية وقام أعضاؤها بالأبحاث وجمع المخطوطات والكتب من فلسطين ونظموا التنقيبات الاثارية، وشيدوا المدارس والمستشفيات للسكان المحليين الخ...

مارست الجمعية منذ العام الأول لوجودها بناء المدارس في فلسطين والبلدان المجاورة. وكانت الصعوبات تكمن في عدم وجود معلمين. ومنذ السنة ١٨٨٢ حتى العام ١٨٨٦ كانت في الجليل ثلاث مدارس فقط. وبعد الانتهاء من بناء بنسيونين (أو كما تسمى حاليا مدارس تربوية) لاعداد المعلمين والمعلمات ـ في الناصرة للرجال (١٨٨٦) وفي بيت جالا للنساء (١٨٩٠) ازداد عددها الى ٢٣ مدرسة.

بعد أن شيدت الجمعية مدارسها في كافة مناطق الجليل تقريباً، حيث كان يعيش فيها أكبر عدد من الارثوذوكس العرب، قررت السنة ١٨٩٥ نشر مهمتها التنويرية خارج حدود فلسطين ـ في سوريا ولبنان.

وفي بداية القرن الحالي كان لدى الجمعية مائة مدرسة ومدرستين تربويتين، وكانت موزعة في ست دوائر تعليمية: في الجليل والضفة الغربية وفي جبل لبنان وبيروت وفي شمال سوريا وجنوبها.

أن الجمعية الفلسطينية لم تكن تهدف في نشاطها التنويري، حين افتتحت مؤسساتها التعليمية في فلسطين وسوريا، أية أغراض سياسية اطلاقاً. وكان في صلب نشاطها في الأراضي المقدسة وفي سوريا مسعى وحيد هو مساعدة السكان على حماية ثقافتهم القومية.

أوقف نشاط مدارس الجمعية الروسية الفلسطينية بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بذنب من سلطات الانتداب في فلسطين وسوريا ولبنان وليس بذنب الحكومة السوفييتية أبداً وبعد قرار الحكومة السوفييتية في السنة ١٩١٨ حاولت الجمعية الروسية الفلسطينية استئناف عملها في الشرق الأوسط. غير أنها اصطدمت بمقاومة عنيفة من قبل المستعمرين الانجليز والفرنسيين.

وحدث الانعطاف في العام ١٩٤٣ فقط، أي بعد الانتصارات الحاسمة للجيش السوفييتي، حيث افتتحت في القاهرة سفارة سوفييتية، وقنصليات في فلسطين وسوريا ولبنان.

● اليكسندر سولوفيوف ●

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٥٢)

فيلم فرنسي عن الخيال العلمي في القاهرة

●● يصور المخرج الفرنسي ريمون دوباردون أول أفلامه عن الخيال العلمي ويحمل اسم «المكان الخالي» وتلعب البطولة النسائية فيه الممثلة فرانسواز بروتان.

معظم المناظر الخارجية للفيلم تصور في مصر على ضفاف النيل وفي مدينة الاسكندرية، وفي الصحراء.. ويركز المخرج على المغامرات الخيالية التي تقوم بها البطلة في الرحلة التي تخوضها من الاسكندرية الى الأقصر وأسوان.

مديحة كامل والحب والقضبان

●● الاسبوع القادم يبدأ تصوير فيلم الحب والقضبان بطولة مديحة كامل ويوسف شعبان ومحمود عبد العزيز وليلى علوي وممدوح عبد العليم ومحسن محيي الدين عن قصة نجيب محفوظ الحرافيش والفيلم من اخراج ابراهيم عفيفي.

تدور قصة الفيلم عن محمود عبد العزيز أحد زعماء الحرافيش والذي يتزوج من مديحة كامل وهي من طبقة أرستقراطية وينتقل معها وينجبان ممدوح عبد العليم ومحسن محيي الدين ويتصارع معه يوسف شعبان على زعامة الحرافيش ويظهر من خلال الفيلم التناقض والاختلاف بين الطبقات.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟



● احدى قرانا العربية. وهي أقدم بلدة في المثلث. تشتهر بزراعة الورد وتوت الأرض. ورد ذكرها في «تغريبة بني هلال».

● ما اسم هذه القرية؟

(اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري السادس على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه)

تلبسين المطرز علامة على الموطن.. وللعمر اشارة

«عروق» فلاحية.. للبدوية

● الثوب وكأنه مكون من ثوبين: الأول تحت الخصر، والآخر فوقه. وحالياً، يقتصر ارتداء هذا الثوب على النساء فوق سن الأربعين، فيما ترتدي الصبايا ثياب بدوية عادية من حيث الطول، قد تكون مطرّزة وقد لا تكون.

وينتشر ثوب «المدرقة» (ويسمى الدلقة، أيضاً) بين بدو الأغوار، وبدو منطقتي بيت لحم والخليل. وهو ثوب عادي الطول. غير انه أعرض من الثوب الفلاحي. ولا يلبس فوقه زنار، واذا لبس فهو رفيع جداً.

وتشبه أكمام ثوب «المدرقة» الأكمام في الثوب البدوي الطويل، الا الردن (الطرف السفلي للكم الواسع الطويل) فيه أكثر طولاً. اذ يصل الى ١٠٧ سنتيمتر.

ويختلف تطريز هذا الثوب حسب عمر المرأة التي ترتديه، فتكتفي الكبيرات في السن بتطريز خفيف، بينما تلجأ الصبايا الى تطريز أكثر كثافة يتميز بالعروق (هي نماذج زخرفية تتكرر وحداتها بشكل طولي). وتشبه عروق «المدرقة» تلك التي على الثوب الفلاحي، ويبلغ عددها سبعة عروق تمتد من نهاية فتحة الصدر حتى نهاية الثوب السفلي. وتغلب على عروقه الأشكال النباتية والهندسية. أما «الشتالة»، و«المدرقة»، و«السبعاوي»، أشهر الأثواب التي ترتديها المرأة البدوية في فلسطين. ولما كان الكثير من مناطق إقامة البدو قريباً جداً من الريف الفلسطيني، فان التشابه بين الثوبين؛ البدوي والفلاحي يزداد أو ينقص تبعاً لقرب أو بعد مضارب البدو عن الريف.



والظاهرة التي يتميز بها تواجد البدو في فلسطين هي انتشارهم على أطراف القرى من الجليل في الشمال الى صحراء النقب جنوبا حيث منطقة تواجدهم الرئيسية، الأمر الذي انعكس على أثواب البدويات تنوعاً وغنى في العناصر التزيينية.

فثوب «الشتالة» مثلا، ينتشر بين عرب التعامرة في منطقة واسعة تبدأ من جنوب وشرق مدينة بيت لحم، وتمتد حتى البحر الميت. كما ترتديه البدويات من عرب الصقور في الغور الأوسط، وعرب الوشاحية في مرج بن عامر.

والميزة الرئيسية في «الشتالة» هي الطول المفرط، اذ لا يقل من أعلى «القبة» حتى الذيل عن «٢٧٠» سنتيمتراً. وحين تلبسه المرأة فانها تجعل القسم الزائد عن طولها من تحت الزنار، وتهدله الى أسفل، فلا يظهر الزنار أبداً، وتبدو الأشكال الحيوانية فيه نادرة جداً. مما يعكس تأثير الثوب الفلاحي. ويتميز «المدرقة» أيضاً بأنها بلا «قبة» اطلاقاً.

أما الثوب «السبعاوي» فينتشر ـ كما يدل اسمه ـ بين بدو منطقة بئر السبع، ويختلف عن ثياب المناطق الأخرى بالتطريز الكثيف على ردفيه الخلفية والأمامية.

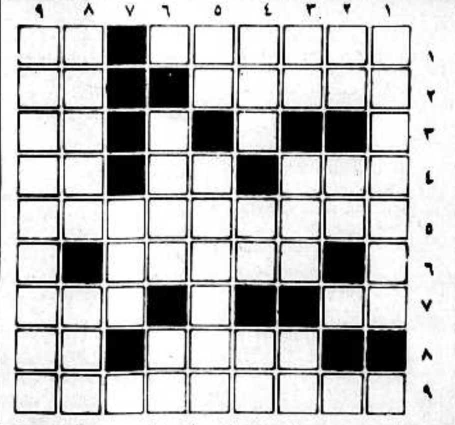
ويتباين التطريز في «السبعاوي» كذلك، حسب عمر لابسته، فاذا كانت فتاة غير متزوجة فأن الخيوط الحريرية في ثوبها تكون من لون واحد هو الأزرق.وتميل المتزوجة الى تنويع الألوان كثيراً، وقد ترى ألواناً متضادة أحياناً أخرى في العنصر التطريزي الواحد.

وبشكل عام غالى جانب التأثير الجغرافي بالنسبة للتشابه بين الثوب البدوي ونظيره الفلاحي، هنا أيضاً تأثير العمر، ففيما تتجه الفتيات الى اقتباس أشكال وعناصر الثوب الفلاحي، تحافظ الكبيرات في العمر على الأشكال الأصلية لما يرتدينه.

● اعداد: رضا الترشحاني ●

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/١/١٩)

كلمات متقاطعة



● اعداد: موسى وطارق جلال أبو راس ـ الطيبة ●

الكلمات الأفقية:
١) مدينة سوفييتية ـ متماثلان
٢) عاصمة اشتراكية ـ متماثلان
٣) متماثلان
٤) بيت (معكوسة) ـ انت (بالانكليزية) ـ متماثلان
٥) جمع زند + للسؤال (معكوسة) + متماثلان
٦) سقي + شيد
٧) بحر ـ وعاء + حرف
٨) عاصمة عربية ـ للنفي
٩) عاصمة اشتراكية + قطر

الكلمات العمودية:
١) مفكر وعالم رياضيات ينتمي الى الحضارة الاسلامية العريقة (غير معرفة)
٢) متماثلان + اداة نصب
٣) متماثلان ـ بيوت ـ مجلة الشباب (معكوسة وغير معرفة)
٤) ربح ـ في الجسم (معكوسة) ـ عبر
٥) متماثلان ـ عكس يعترف + ثلثا شام
٦) بكاء ـ قرع (معكوسة)
٧) ملك الغابة
٨) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى حشرة يضرب بها المثل
٩) مدينة سوفييتية بطلة

●● حل لغز العدد الماضي ●●

الكلمات الأفقية:
١) ماركس ـ النجاب
٢) انجلز ـ شمل (ش ل م) + هال
٣) فتات + ي ـ يحرج + لا
٤) حصل ـ رار ـ ت س
٥) ولو + تدر ـ شم ـ حث
٦) فلسطين ـ حر ـ اق
٧) نل + ج ـ ام ـ نل
٨) ويل
٩) شباط
١١) القدس + الاتحاد
١٢) غسان ـ الطليعة

الكلمات العمودية:
١) مكافحون (م ا ف ح و ن له) ـ اغ
٢) انتصار (ناقص ر) + ي ـ اب ـ سل
٣) رج + الوطن ـ ق ا
٤) كلت ـ نسو + ط ـ دن
٥) س + زياد + ليل (ال ل ي)
٦) الجفر + آ آ
٧) بشير ـ ل ل
٨) العاشر من شباط
٩) جر + احر
١٠) نبح ـ حي
١١) احتلال + ن ـ اع
١٢) الاستقلال ـ هد

● قصة مسلسلة ●

ماريا أم الانسان

■ بقلم: ڤيتالي زاكروتكين ■

(ترجمة رياض بيدس)

(الحلقة العشرون)

وفزعت من أن تقابل أحداً. لكنها تاقت في الوقت نفسه ان تشارك أحداً وحدتها وان تسكب مشاكلها وأن تسمع حديثا انسانيا. خافت أن تنسى كيف تحكي. وهكذا أسمعت الأبقار والكلاب والحمامات خطابات طويلة. وفي غضون ثلاثة أسابيع أخرى لاحظت انها بدأت تحكي مع نفسها. سمعت نفسها تقول بصوت عال:

ـ سأذهب وأجلب ماء الآن... لا تستطيع عمل أي شيء بدون ماء. توجد برودة في داخل البئر النظيفة الآن بالضبط...

أو تقول شيئاً آخر:

ـ يجب أن أحصل على بعض الشمندر للأبقار وبعض أكواز الذرة أيضا. صارت الليالي تطول. والحيوانات تحتاج الى علف أكثر. والا لن تعطي حليبا...

وفي احدى المرات حينما كانت تغسل أشياءها في النهر رأت فجأة فارسين يتقدمان من موقع القرية المحترقة حتى الأساس. «انهم هم الألمان» فكرت ماريا بخوف شديد وزحفت الى داخل الشمار[1]. «واذا ما انتبها لوجود فيوي فانه مقضيٌ علي. سأتجمد في الثلج مثل كلب. واذا ما بدأ البحث عني سيجداني ويقتلانني...» ولحسن حظها فان الكلبين كانا معها وقد انتقل هلعها نفسه اليهما فالتصقا بقدميها بهدوء. وكانت الأبقار تتغذى في حقل الذرة وقد كانت بعيدة الى درجة يصعب رؤيتهن من الطريق.

كان الرجلان يمتطيان جواديهما ويتنزلان في شارع القرية. وقفا للحظة دون أن يترجلا عن فرسيهما. ثم عادا وعدا فرساهما وهما ينهبان أرض السهب نهبا. لاحظت ماريا ان كليهما مسلحان ببنادق. وامتطيا صهوة جواديهما ببراعة يبرع بها الجنود فقط. «انهم هم بالطبع. لا أحد عدا اولئك الألمان الملعونين» فكرت ماريا. «يمشطون المكان بحثا، كي يجهزوا على أي واحد نجا بحياته...»

أخطأت ماريا خطأ يبعث على الحزن والأسف. لكنها لم تدرك حقيقة هذا الخطأ الا في وقت لاحق ومتأخر جداً. لو أنها لم تخطىء، لم تكن لتعاني من صعوبات هذه الأشهر الطويلة من الشتاء. هذان اللذان كانا يمتطيان جواديهما كانا نصيرين يستطلعان الوضع ووظيفتهما ان يكتشفا كم من الألمان كان يوجد في القرى، من هو الشخص الذي جرى تعيينه رئيسا للقرية، او الشرطة[2]، من من القرويين جرى اعدامه ومن سيق مأسوراً. كان موقع كتيبة الناصرين الموالين في الغابة الكثيفة، بعيداً عن القرية، على ضفة نهر كبير حيث يصب فيه الجدول المغمور ذو المياه الضحلة. وعند عودتهم قدم الرجلان الكشيفان تقريرا كاملا الى قائدهم. وهذا ما قالاه عن قرية ماريا:

ـ أباد الألمان الفريق الثالث من مزرعة لنين التعاونية. دمرت القرية حتى النهاية. لم يبق كوخ ولا نفس حية. انها يباب أسود لا تحمل غير الموت

كان مفوّض كتيبة الناصريين هو الرئيس السابق لمزرعة لنين التعاونية. وعرف ايفان وماريا وكل أهل القرية معرفة جيدة. أصغى هو والقائد لتقرير الكشفيين.

تأوه متحسراً حزيناً، وطأطأ رأسه وقال:

ـ كان فريقاً جيداً. انني آسف لما جرى لاولئك الناس ولتلك القرية. قلتم انه لم يبق كوخ ولا نفس حية؟ لقد أحرق الأعداء الالداء كل شيء؟ دمروا كل شيء؟ لن يفلتوا وقد فعلوا ما فعلوا. عندما يحين الوقت سنعمل ليدفعوا مقابل هذا. مقابل كل شيء. بالتمام...

قذا شطب من القائمة الفريق الثالث لمزرعة لنين التعاونية. وسجل كل الناس الذين سكنوا أمواتاً. وقرر انه لمن غير المجدي أن يذهبوا الى هناك بعد: ما فائدة هذه الخربة الى أي واحد؟

لم يعد الالمان الى هذا المكان أيضاً. لم يرفض أحد تصديق كيفية تنفيذ الفصيل التأديبي بتمكن ودقة الأوامر الملقاة على عاتقهم تنفيذها. كانت أوامرهم تملي عليهم أن يحرقوا القرية كليا وأن يقودوا السكان الى المانيا ويقتلوا كل الحيوانات. لا أحد بحاجة لأن يشك في أنهم كانوا يفعلون هذا بالضبط. وعندما قدّم قائد الفصيل التأديبي تقريره، كانت النقط صغيرة جدا. وهي تدل على القرية في خرائط الالمان وقد وضعت علامة بصليب ضخم بين الاشارة الى أنه قضيٌ على القرية.

واستمرت القرية في العيش حياة خاصة بها غير معروفة لأحد في الوقت الحالي. كان الشاهد على ذلك هبة الدخان التي بالكاد يمكن ادراكها ساعة تذكي ماريا نار موقدها في القبو حيث كان يترشح دخانه من بين سيقان الذرة ويذوب بعيداً.

* هوامش

(١) نبات تستعمل أوراقه الطويلة في صنع مقاعد الكراسي

(٢) بالألمانية

مسابقة عالمية لرسوم الأطفال في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تحت اشراف معرض الكتاب الدولي الذي سيقام في موسكو وهيئة تحرير مجلة «المرأة السوفييتية» وبرعاية حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تقام يوم الجمعة ٨٥/٢/٨ في «بيت الصداقة» في الناصرة مسابقة رسوم الأطفال العالمية والتي تقام في كل سنة. وستكون هذه السنة تحت شعار «انا أرسم حلمي» وستخصص للفائز زيارة للاتحاد السوفييتي مجانا مع أحد والديه.





● أطفال الناصرة الذين اشتركوا في مسابقة الرسومات التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات في «بيت الصداقة» في الناصرة يوم ١٩٨٤/٦/٥ بمناسبة يوم الطفل العالمي ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)